



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الدكتور الطاهر مـولاي - سعيـدة-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قـسـم علوم التسيير  
تخصص: إدارة أعمال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال  
تحت عنوان:

## واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

- دراسة حالة مؤسسة النقل الحضري - سعيدة

تحت إشراف الأستاذ:

\* شويرفات عبد القادر

من إعداد الطلبة:

\* زحزوح فوزية

\* شادلي ايمان

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر أ

مشرفا

أستاذ محاضر ب

شويرفات عبد القادر

عضوا

أستاذ محاضر أ

السنة الجامعية

2022/2021

2022/2021

كلمة شكر

نزولا لقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

:فنتقدم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى إلى

الأستاذ "شويرفات عبد القادر" على قبوله الإشراف ، على هذا العمل و على النصائح و الآ

راء

و التوجيهات القيمة السديدة التي قدمها لنا باستمرار

أساتذة مشواري الدراسي على تشجيعهم ودعمهم

عمال مؤسسة النقل الحضري بسعيدة على مساعدتهم وتسهيلهم للأمور الميدانية

وإلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد ولو بكلمة طيبة

## إهداء

:أهدي هذا العمل المتواضع إلى

من سعى وشقى لأنعم بالراحة والذي أدامه الله

إلى ينبوع الحنان والذي أدامها الله وحفظها

والى أختي حبيبتي سميرة و بنت خالتي وأختي الثانية رقية

وإخوتي حفظهم الله

إلى الأصدقاء الأعزاء



# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما  
بعد

اهدي هذا العمل المتواضع إلى اعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى من  
،نذرت عمرها في أداء الرسالة رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء  
وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إلى والدتي وإلى روح والدي العطرة  
الطيبة رحمة الله عليه الذي كان سنداً لي وعوناً لي

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إخوتي  
محمد، عبد القادر، عبد الرحمان، فاطمة، حياة، وهيبة

إلى صديقاتي العزيزات التي افتخر بوجودهن في حياتي

إلى كل عائلة "شادلي" و "شرقي" حفظهم الله وإلى من عملت معي  
"بكد بغية إتمام هذا العمل صديقتي ورفيقتي "زحزوح فوزية"

شادلي ايمان

## الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع تبني المؤسسات الاقتصادية العمومية وممارساتها للمسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها ، إذ تم تناول المفاهيم النظرية المرتبطة بالموضوع من خلال التطرق إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي يحث المؤسسة على الأخذ بعين الاعتبار الانشغالات الاجتماعية للشركات والبيئية لأصحاب المصالح ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملامحة أغراضها وكانت الإستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

حيث أظهرت الدراسة الميدانية لمؤسسة النقل الحضري سعيدة ETUS كعينة من المؤسسات الاقتصادية العمومية وجود مؤشرات وبيانات إيجابية لالتزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية وأن المؤسسة محل الدراسة تطبق مسؤوليتها الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية ، المؤسسات الاقتصادية العمومية ، أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

## ABSTRACT:

The aim to this research is to study the reality of the adaption of public economic institutions and their practice of social responsibility and their serial dimensions. The theoretical corrupts related to this subject were addressed to define the concept of social responsibility charges the institution to take into account social can corns and environmental issues of different interests when carrying and their economic activities, this study has adapted an analytical descriptive was the mains took for data collection, the study also applied the SPSS program to analyze the data and test apotheoses.

The practical study of the Saida Urban Transport Corporation (ETUS) as a sample of the public economic intuitions there is positive signs indicate to corporations commitment to social responsibility, concerned applies its social responsibility.

**KEY Wards:** social responsibility, public economic institutions, dimensions of social responsibilities.

# قائمة المحتويات

## الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

الفهرس

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

المقدمة العامة

الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية : الفصل الأول

الصفحة

المبحث الأول: مقارنة نظرية للمسؤولية الاجتماعية ..... 01

- المطلب الاول: مراحل تطور اهتمام الشركات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.....02
- المطلب الثاني : أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.....07
- المطلب الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية والمراجع المحددة لها.....08
- المطلب الرابع: فوائد المسؤولية الاجتماعية.....10
- المطلب الخامس: المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية.....14
- المبحث الثاني:** المسؤولية الاجتماعية في ظل المبادرات العالمية ومن خلال ايزو 26000.....16
- المطلب الأول : المسؤولية الاجتماعية في ظل المبادرات العالمية.....16
- المطلب الثاني : المسؤولية الاجتماعية في ظل معيار ايزو 26000.....18
- المطلب الثالث : المسؤولية الاجتماعية وأصحاب المصلحة.....21
- المطلب الرابع: الدور الرائد للمسؤولية الاجتماعية في ظل التحديات الاقتصادية الدولية  
الراهنة.....23

## الإطار النظري للمؤسسة الاقتصادية العمومية : الفصل الأول

- المبحث الاول:** المؤسسة الاقتصادية.....29
- المطلب الأول: مفهوم ، خصائص وأهداف المؤسسة الاقتصادية.....29
- المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية.....32
- المطلب الثالث: وظائف المؤسسة الاقتصادية.....35
- المبحث الثاني:** المؤسسة الاقتصادية العمومية.....40
- المطلب الأول: تحديد فكرة المؤسسة العمومية.....40
- المطلب الثاني: تعريف وخصائص المؤسسة الاقتصادية العمومية.....43
- المطلب الثالث: تطور المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية.....46

## دراسة مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري : الفصل الثالث بسعيدة

- المبحث الاول:** إجراءات الدراسة التطبيقية.....52
- المطلب الأول: . تقديم المؤسسة قيد الدراسة مؤسسة النقل الحضري بسعيدة.....52

54.....	<u>المطلب الثاني: تصميم بناء أداة الدراسة</u>
55.....	<u>المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة</u>
56.....	<u>المطلب الرابع: أدوات التحليل</u>
58.....	<b><u>المبحث الثاني: وصف و تحليل نتائج الدراسة التطبيقية</u></b>
58.....	<u>المطلب الأول: وصف و تحليل الاستبيان</u>
72.....	<u>المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة</u>
76.....	<u>المطلب الثالث: نتائج الفصل التطبيقي ومناقشتها</u>

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
22	أصحاب المصلحة في المؤسسة وأهدافهم	(1)الجدول رقم )
52	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	(02) جدول رقم
54	يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي	جدول رقم (03)
56	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	جدول رقم (04)

57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	جدول رقم (05)
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	جدول رقم (06)
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	جدول رقم (07)
60	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	جدول رقم (08)
60	: اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول	الجدول رقم (09)
61	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني	الجدول رقم (10)
64	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث	الجدول رقم (11)
66	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع	الجدول رقم (12)
67	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس	الجدول رقم (13)
69	يبين معاملات الارتباط بين محاور الدراسة	الجدول رقم (14)
70	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	جدول رقم (15)
71	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه العمال	جدول رقم (16)
71	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	جدول رقم (17)
72	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	جدول رقم (18)
73	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردون	جدول رقم (19)
73	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية	جدول رقم (20)

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
9	يوضح هرم carrol لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات	(1) الشكل رقم )
21	يوضح أهم أصحاب المصلحة للمؤسسة	الشكل رقم (2)
35	يوضح وظيفة التسويق	(3) الشكل رقم )
37	يوضح إدارة التمويل والمحاسبة	(4) الشكل رقم )
38	يوضح إدارة المستخدمين	الشكل رقم (5)
39	يوضح إدارة الإنتاج	(6) الشكل رقم )
56	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(7) الشكل رقم )
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(8) الشكل رقم )
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:	(9) الشكل رقم )
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	(10) الشكل رقم
62	يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الأول	(11) الشكل رقم )
63	يمثل اعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الثاني	(12) الشكل رقم )
65	يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الثالث	(13) الشكل رقم )
66	يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الرابع	(14) الشكل رقم )
68	يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الخامس	(15) الشكل رقم



# المقدمة العامة



## تمهيد:

تعتبر قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو عام 1992 لحظة مشرعة المجتمعات ، حيث أسفرت عن عدة نتائج وتوصيات مهمة ، أين وجه paulhowker رئيس القمة رسالة مفادها "لا شيء أقل من تعديل وتغيير سلوكياتنا وتصرفاتنا من أجل كوكب صحي متماسك للأجيال القادمة" ليختم كلامه بعبارة "اترك العالم أفضل مما وجدته".

يعتبر نشوء فكرة أو مصطلح المسؤولية الاجتماعية في الأساس لتقليل التضارب وتحقيق التوازن بين المصلحة الخاصة للمؤسسات والمصلحة العامة للمجتمع، حيث أن المؤسسات في سعيها للبحث عن الربحية يجب أن تراعي المحافظة على البيئة ورفاهية المجتمع وحقوق أصحاب المصلحة وكل ماله صلة ، وينطوي تحت هذه المسؤولية أن تعمل الشركات في إطار الثنائية ومراعاة حقوق العمال وأخلاقيات العمل ومحاربة الفساد.

حيث بدأ الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في العصر الحديث من خلال وضعه كأحد المواضيع الرئيسية في جدول أعمال قمة الأرض التي عقدت في جوهانزبورغ سنة 2002 ومع هذه المرحلة الجديدة تغيرت معايير النجاح والتميز في عالم الأعمال ، من مقدار الربح والمؤشرات المالية إلى مدى نجاح وتفوق المؤسسات في خدمة المجتمع الذي تنشط فيه أو ما يعرف "بمصطلح المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات".

والمؤسسات الجزائرية كونها جزءا من مجموع المؤسسات المهمة بموضوع المسؤولية الاجتماعية لم تتوان في اللحاق بركب المؤسسات الساعية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، ومن هذا المنطلق كانت إشكالية بحثنا كالتالي:

## أولا: إشكالية البحث

ما مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة الاقتصادية العمومية للنقل الحضري بسعيدة ؟

## ثانياً: الأسئلة الفرعية

وسعياً للإجابة في هذه الإشكالية والإجابة عليها تم تفكيكها إلى أسئلة فرعية:

- ما واقع تبني المؤسسات الاقتصادية العمومية للمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع والبيئة؟
- ما واقع تبني المؤسسات الاقتصادية العمومية للمسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن و الموردين؟
- ما واقع تبني المؤسسات الاقتصادية العمومية للمسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال؟

## ثالثاً: فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث و الإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** تتبنى المؤسسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع والبيئة.
- **الفرضية الثانية:** تتبنى المؤسسة المسؤولية الاجتماعية بشكل جزئي اتجاه الزبائن والموردين.
- **الفرضية الثالثة:** تهتم المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه العمال بشكل جيد.

## رابعاً: مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات موضوعية و أخرى ذاتية منها:

- الأهمية البالغة التي حظي بها موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وحدثته وخاصة في المؤسسات الوطنية
- الاتجاه المتزايد للمؤسسات الكبرى نحو تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية.
- توفر الرغبة والاهتمام الشخصي لدراسة الموضوع لأنه يدخل ضمن مجال التخصص الدراسي
- الرغبة في التعرف على مدى التزام المؤسسات بتطبيق المسؤولية الاجتماعية.

## خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية.

- التعرف على مدى تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة قيد الدراسة.
- الإجابة على التساؤلات ودراسة الفرضيات لإثبات صحتها من عدمها.

### سادسا: أهمية الدراسة:

من الأهداف المذكورة سالفا تبرز أهمية الدراسة في:

- أنها تسعى إلى التنبيه إلى أهمية و ضرورة تبني المسؤولية الاجتماعية والذي تعد موضوعا هاما وإلزاميا في العصر الحالي.
- دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية مؤسسة النقل الحضري بسعيدة.
- ستزود هذه الدراسة مكتبة الجامعة بمجموعة من البيانات عن طريق النتائج المتحصل عليها المتعلقة بواقع المسؤولية الاجتماعية.
- بالإضافة إلى أن هذه الدراسة ستقدم كمتطلب للحصول على شهادة الماستر في إدارة الأعمال.

### سابعا: مجال وحدود الدراسة:

#### • الحدود المكانية:

يتضمن البحث دراسة ميدانية كانت على مستوى مؤسسة النقل الحضري

#### • الحدود الزمنية:

تم انجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/2021

#### • الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من عمال مؤسسة النقل الحضري بسعيدة ، رؤساء ومرؤوسين ، حيث أخضعناهم للدراسة وذلك عن طريق طرح استبيان كوسيلة لجمع البيانات والقيام بتحليلها حتى نتمكن من التوصل إلى نتائج تصدق أو تكذب فرضيات البحث.

### ثامنا: صعوبات البحث:

كما لا يخفى على أهل الاختصاص أن الموضوع فيه نوع من الحداثة، لذلك اعترض على مجموعة من الصعوبات:

- عدم وفرة المراجع بمكتبة الجامعة خاصة بموضوع المسؤولية الاجتماعية واللجوء إلى بعض

المراجع باللغة الأجنبية والاعتماد على بعض المجالات والمقالات.

- البعد عن مكان التبرص .

## تاسعا: المنهج المستخدم في الدراسة:

لتحليل إشكالية الدراسة و للإجابة عن التساؤلات المطروحة ، و الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و أبعاده ، و لاختبار فرضياته ، اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الملائم لتقرير الحقائق و عرض الجوانب النظرية للموضوع بالاعتماد على مجموعة من مصادر المعلومات الثانوية كالكتب و المجلات العلمية و المقالات و البحوث العلمية و المذكرات الجامعية هذا فيما يخص الجانب النظري للبحث أما الجانب التطبيقي فتم استخدام المنهج التحليلي ودراسة حالة ، باستخدام أساليب التحليل و ذلك باستخدام برنامج spss ( statistical package for the social sciences ) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، من أجل التحليل الإحصائي وذلك باللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبيان كأداة رئيسية للبحث ، و إعداد فقرات بالاعتماد على الإطار النظري ذو العلاقة ، و الدراسات السابقة ، و تشمل على عدد من الفقرات تعكس أهداف الدراسة و أسئلتها ، للإجابة عليها من قبل المبحوثين.

## عاشرا: الدراسات السابقة

### ❖ الدراسات المحلية:

1. دراسة وهيبة مقدم 2014 بعنوان تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري أطروحة دكتوراه جامعة وهران الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إعطاء مفاهيم مفصلة حول المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الجزائرية لمعرفة مدى استجابتها لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

وجهت الباحثة دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الغرب الجزائري معتمدة على الاستلانة كأداة للحصول على عائد مناسب من استثماراتها البيانات والمعلومات فوزعت 200 استبانة بشكل عشوائي على المؤسسات المختارة بالأسلوب المباشر لتسترد 140 استبانة صالحة للاستعمال. للتوصل إلى لعدة نتائج من قصد قيام المؤسسة بوظائفها الأساسية للحصول على عائد مناسب من استثماراتها و يجب عليها دمج المسؤولية الاجتماعية في السياسة العامة لها نظرية أصحاب المصلحة تعتبر المرجعية للنظرية الأساسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية منظمات الأعمال في الدول المتقدمة أكثر استجابة لممارسة كل ما يحسن من الأداء الاقتصادي والاجتماعي لها في حين منظمات الأعمال في الدول المختلفة اقل كفاءة سواء في الأداء الاقتصادي أو الاجتماعي حيث تعرف بقلّة مبادرات المسؤولية الاجتماعية كما أن معظم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لا تطبق المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية.

## 2. دراسة أحمد نسيب 2022/2021 بعنوان دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاداء الشامل

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، اطروحة دكتوراه في العلوم الا  
قتصادية جامعة تلمسان

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (الاقتصادي ، القانوني ، والأخ  
لاقي ، والخيري) في تحقيق الأداء الشامل بأبعاده الثلاث ( الاقتصادي ، المجتمعي ، البيئي) بالمؤسسات  
الاقتصادية الجزائرية وقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية  
معتمدين على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تم توزيع 515 استمارة ورقيا والكترونيا على  
المسيرين تم استرجاع 361 استمارة صالحة للتحليل والمعالجة بواسطة كل من البرنامج الإحصائي  
للعولم الاجتماعية SPSS لمعرفة اتجاه وقوة إجابة عينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقاربات  
لنمذجة المعادلات البنائية لاختبار الفرضيات وتقييم نموذج الدراسة والنموذج الهيكلي. كما توصلت  
الدراسة لعدة نتائج أهمها أن المسؤولية الاقتصادية لها دور ذو دلالة إحصائية في تحقيق الأداء الا  
قتصادي ودور سلبي للأداء المجتمعي والبيئي في حين المسؤولية الاجتماعية لها دور إيجابي ذو دلالة  
إحصائية في تحقيق كل أبعاد الأداء الشامل، أما المسؤولية الخيرية لها دور إيجابي ذو دلالة إحصائية  
في تحقيق البعدين الاقتصادي والمجتمعي، ودور سلبي للأداء لبيئي.

### ❖ الدراسات العربية:

#### 1) - دراسة ثامر البكري وأبي سعيد الديوهجي 2001 بعنوان إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على مدى إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية  
في الشركات الصناعية في العراق، ومدى استيعاب المديرين العاملين في منظمات الأعمال هذه لهذا  
المفهوم وقياس مدى إدراكهم وذلك وفقا للمعايير الشخصية والمهنية التي يحملونها، فضلا عن بيان  
انعكاس تطبيقاتها على الممارسات العملية في منظماتهم.

قاما الباحثان في بداية بحثهما بصياغة إطار نظري عام لمضمون المفاهيم الثلاثة للمسؤولية الا  
جتماعية ، إما في الجانب التطبيقي فقد شمل مجتمع البحث 20 شركة صناعية في العراق، وعبر  
استطلاع آراء عينة البحث والبالغة 94 مفردة من قادة هذه الشركات توصلت الدراسة إلى وجود علاقة  
معنوية بين السمات المعنوية للمديرين وفهمهم وإدراكهم لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت  
الدراسة كذلك إلى أن أغلبية المديرين يعتمدون المفهوم الكلاسيكي كتوجه فكري وإداري في عملهم،  
ويتلخص المفهوم الكلاسيكي في أن المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تتمثل في استخدام الموارد والقيام

بالأنشطة المطلوبة لتحقيق أعلى ربح وبما ينسجم مع القوانين السائدة، وهذا الإدراك يعني أن الإدارات العاملة في مجتمع الدراسة لا زالت دون مسؤولية التفاعل والتوافق مع متغيرات العصر الحديث الحاصلة في مجال الفكر الإداري المعاصر.

2)- دراسة حامد كريم الحداروي، أفنان عبد العلي الاسدي، علي عبد الأمير الفتلاوي 2014 مقالة بعنوان "توظيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتعزيز القدرات الإبداعية دراسة تطبيقية في بعض كليات جامعة الكوفة "

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية ممارسة المسؤولية الاجتماعية بشكل طوعي من قبل المنظمات، وتوضيح ذلك عن طريق الدراسة والتقصي عن أبرز نقاط القوة في تبني هذا المفهوم، ومدى أهميته لتعزيز وجودها، ومن ثم دعم وتعزيز القدرات الإبداعية، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من أساتذة كليتي الاقتصاد والآداب في جامعة الكوفة بلغت 56 فردا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

— إن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإبداع على المستوى الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية.

— سجل بعد المسؤولية الإنسانية دورا كبيرا في تعزيز القدرات الإبداعية وجاء في المرتبة الأولى لقيمة التأثير، وكان تأثير الأبعاد الأخرى متسلسلا المسؤولية القانونية والأخلاقية.

— تسهم المسؤولية الاجتماعية مساهمة فاعلة في تعزيز القدرات الإبداعية، وأن هناك ضعف في المسؤولية الاقتصادية.

— تأثير ذو دلالة إحصائية لرأس مال الشركة على النمط الاقتصادي للمسؤولية.

— أوضحت نتائج التحليل عدم وجود ذو دلالة إحصائية لعمر الشركة على النمط الاقتصادي والاجتماعي للمسؤولية.

— كما أوضحت النتائج الإحصائية وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لشكل الملكية على النمط البيئي للمسؤولية.

#### ❖ الدراسات الاجنبية:

1)- دراسة ( Petersen, Mark A. Petersen, 2013 ) —Md Humayun kabir, Janine ) Muuddem

**Corporate social responsibility motives of AUSTRALIA and SOUTH AFRICA: asocio economic perspective**

تحلل هذه الدراسة أوجه التشابه والاختلاف الاجتماعي والاقتصادي بين استراليا وجنوب إفريقيا، وحيث تعتبر استراليا دولة متقدمة بينما تعتبر جنوب إفريقيا دولة نامية، هدف الباحثون إلى إظهار مكانة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية في هذين البلدين على الالتزام بالمسؤولية ا

لاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى انه بالرغم من أوجه التشابه العديدة بين البلدين إلا أن هناك اختلافات بارزة في البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية في كلا البلدين، حيث تختلف المشاكل الاجتماعية المحلية لاستراليا وجنوب إفريقيا، ولا سيما حالة الدخل والبطالة حيث تقع استراليا تحت الدخل المرتفع أين يبلغ إجمالي الدخل القومي للفرد 740,43 دولار أمريكي في عام 2009 وتندرج جنوب أفريقيا تحت أعلى دخل متوسط بإجمالي دخل قومي فردي 100,6 دولار أمريكي في نفس السنة كما بلغ معدل البطالة في جنوب إفريقيا نسبة 24,3 بالمائة واستراليا 5,9 بالمائة من نفس السنة ، وبذلك ستكون مبادرات المسؤولية الاجتماعية في جنوب إفريقيا لا تشبه استراليا، كما أظهرت النتائج انه هناك اختلاف في البنية الاجتماعية لكلا البلدين، وبناء عليه تظهر الشركات في البلدين أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال وجهات نظر ونهج مختلفة، حيث يتم بناء قيم المسؤولية الاجتماعية للشركات مع مختلف التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلدان المذكورة أعلاه.

(2) – دراسة Francesco Gangi and Mario Mustilli, 2019 المعنونة ب:

تأثير معرفة المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات دراسة حالة بعض المصارف الصناعية الأوروبية

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف ما إذا كانت معرفه المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي بـ المصارف الصناعية الأوروبية، ولتحقيق الأهداف المرجوة اعتمدت الدراسة على التحليل التجريبي لبيانات 259 بنكا أوروبيا، مستخرجة من مجموعة بيانات رويتر للمؤشرات المالية للفترة الممتدة (2013 – 2017).

نتائج هذا العمل مقسمة إلى شقين أولا، بما يتفق مع مفهوم القدرة الاستيعابية للمعرفة، فان المسؤولية الاجتماعية للشركات الداخلية للبنوك تؤثر إيجابا على أداء المواطنة ثانيا تمشيا مع التأثير السمعي للمسؤولية الاجتماعية للشركات، يعتبر أداء المواطنة مؤشرا ايجابيا للأداء المالي للبنك أي كلما استثمر البنك في المسؤولية الاجتماعية للشركات، زاد قدرته على الاستفادة من علاقات الثقة الداخلية والخارجية التي قد تدعم تبادل المعرفة، بمعنى يزيد الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة المعرفة من فرص إنشاء المعرفة مما يحسن من القدرة التنافسية للبنوك

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي  
للمسؤولية الاجتماعية



### تمهيد:

انطلقت خلال السنوات الأخيرة مبادرات تشجيع على استثمار الشركات لأرباحها بطريقة مسؤولة، مما يدل على أن الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق المؤسسات والشركات يتضاعف خصوصا في الآونة الأخيرة، وهو ما سنتطرق إليه في الشطر الأول من الدراسة والهدف من هذا الفصل هو معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وأهميتها.

### المبحث الأول: مقارنة نظرية للمسؤولية الاجتماعية

#### مراحل تطور اهتمام الشركات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية: المطلب الأول

##### 1 مراحل تطور اهتمام الشركات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل متسارع، حيث ارتبط نشوؤه مع قيام المشاريع الصناعية واعتقاد رجال الأعمال بأنهم يملكون هدفا واحدا وهو تعظيم الأرباح ولكن كان الجانب القانوني يكبح جماحهم في تحقيق هذا الهدف، وقد ظلت هذه النظرة قائمة إلى الربع الأول من القرن العشرين لكنها لم تستمر أمام الأزمات الاقتصادية التي شهدتها العالم، وبشكل خاص تجاه ندرة المواد الأولية وانخفاض الأجر وظروف العمل السيئة وضغوط النقابات. كل هذه المشكلات لفتت الأنظار إلى وجود منظور آخر للمسؤولية الاجتماعية لا يرتبط بتعظيم الأرباح.<sup>1</sup>

وقد تزايد الجدل بخصوص بنية وطبيعة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ابتداء من 1920 حيث تحدث العديد من المسيرين علنا حول هذا الاتجاه وكانت الحوارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في تلك الفترة تركز على الدلالات البيئية لمفهوم الخدمة العامة<sup>2</sup>

وقد ساهم رجال الأعمال خلال الحرب العالمية الثانية في المجهود الحربي تعاونوا مع الحكومة فاستعادت المنظمات سيادتها ومكانتها بين الجمهور الأمريكي واستفاد الكثير من المسيرين من هذا المناخ الملائم للتعبير علنا عن مسؤولياتهم الاجتماعية ظهرت المسؤولية الاجتماعية بوضوح باعتبارها مؤشرا هاما لشرعية المنظمات وشرعية النظام الراس مالي بعد 1945. حيث يعتبر كتاب **HAWARD BOWEN** وعنوانه المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال الصادر في 1953، هو نتاج ما ميز هذه الفترة من نقاشات بخصوص المسؤولية الاجتماعية.<sup>3</sup>

وقد عرف **HAWARD BOWEN** في كتابه المشار اليه المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال ب " الإلتزامات التي يتعين عليهم الوفاء بها فيما يتخذونه من قرارات تمس مقاصد المجتمع وقيمه العليا وتتفق مع ضمير المجتمع " كان لهذا التعريف الفضل في الإشارة الى ان رجال الأعمال يتحملون مسؤوليات كبيرة اما مجتمعهم.

ويعد **BOWEN** الأب الروحي للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ويعود له الفضل في التمهيد للعديد من الدراسات الهامة في الستينات والسبعينات حيث جاءت مساهمة (keith davis) ما بين 1960 و 1970 من خلال فكرة القانون الجديد للمسؤولية الاجتماعية وقد اشار ((carrol barchie) في دراسة نشرها في سبتمبر 1999 تحت "عنوان المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات " بالدورية العلمية الى استخدام مصطلح منظمات الأعمال بدلا من رجال الأعمال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار وائل للنشر، سنة 2001، ص 18- 19

<sup>2</sup> - Acquier. A. Gond. j. p. "aux sources de la responsabilité social de l'entreprise. A la découverte d'un ouvrage fondateur . social responsabilité of business man. Howard Bowen. " revu finance contrôle stratégie. Value 10. Juin 2007. P. 10

<sup>3</sup> - Op cite , p11.

<sup>4</sup> - Emmanval DOLLET , la responsabilité sociale des entreprises sous l'angle de leurs partraits avec les ONG. Mémoire de lin d'études, université de paris 1 -sorbonne - VFR désinence politique, des développements et coopération international, novembre 2002.p 24, 25

وأىضا في فترة السبعينات ظهرت نظرية اصحاب المصلحة والذين امتدو ليشملوا كل من يتعامل مع منظمات الأعمال، ثم مع بداية التسعينات خاصة بعد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية سنة 1992 مع تطور مفهوم التنمية المستدامة بأبعاده الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية نتيجة لزيادة الوعي العام بقضايا المجتمع والبيئة والتنمية قد تطور مفهومها من خلال هذه المراحل الثلاث:

### 1-1 مرحلة ادارة تعظيم الارباح 1980 - 1920:

في هذه المرحلة كانت المسؤولية الاجتماعية هي تعظيم الارباح والتوجه نحو المصلحة الذاتية .

### 1-2 مرحلة ادارة الوصاية :

من خلال هذه المرحلة كانت المسؤولية الأساسية للأعمال هي تحقيق الربح الملائم الذي يحقق المصلحة الذاتية ومصالح الأطراف المهمة.

### 1-3 مرحلة ادارة نوعية الحياة للفترة من اواخر الستينات حتى الوقت الحاضر:

خلال هذه المرحلة تقوم المسؤولية على ان الربح ضروري لكن الافراد هم اهم من النقود وتحقيق المصلحة الخاصة للشركة ومصالح المساهمين والمجتمع ككل.<sup>1</sup>

## 2 تعريف المسؤولية الاجتماعية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة بالاستناد الى تعريف كل من جباله محمد ومقدم مختارية على انها " التزام (سيكولوجي، أخلاقي قانوني، مجتمعي، بيئي ..) يعتمد الفاعل الاجتماعي (وقد يكون فردا او جماعة مؤسسة بناء مجتمع او حضارة أثناء تعامله مع الآخرين ويؤسس على معرفته لحقوقه وواجباته، ليس كفكرة بل مبدا تطبيقها على ارض الواقع ن التي تتوجهها الخصوصي الاجتماعية و الثقافية التي ينتمي اليها.<sup>2</sup>

وتعني أيضا المسؤولية الفردية عن الجماعة عن الجماعة أو المسؤولية الفردية أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها أي انها مسؤولية ذاتية، وتتمثل في مسألة أخلاقية لبانها تمثل قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والسلوكيات ويترتب عليها نتائج اجابية أو سلبية داخل المحيط الاجتماعي.<sup>3</sup>

## مفهوم المسؤولية الاجتماعية من للمؤسسات الاقتصادية:

حيث تعرف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة على انها بمثابة تدابير الشركات بمسؤولياتها وواجباتها ازاء المجتمع الذي تنتمي اليه، فيما يرى البعض الآخر أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها الشركات صاحبة الشأن بإدارتها المنفردة اتجاء المجتمع،

<sup>1</sup> - نجم عبود نجم، أخلاقيات علم الادارة في عالم متغير، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية (بحوث ودراسات) بدون رقم طبعة، 2006، ص 127\_128.

<sup>2</sup> - المركز الديمقراطي العربي (2019)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية، الجزائر، الطبعة 1، ص 9.

<sup>3</sup> - Arai. com , vu le 23/062020/ A 12 :00 .

ويرى آخرون أنها الملائمة الاجتماعية الواجبة على الشركات.<sup>1</sup>

وفي نفس السياق عرفها carrol أنها تتمثل على أربعة مستويات أربعة تبدأ بكفاءة الأداء الاقتصادي فيجب على المنظمة ان تنتج السلع والخدمات بفاعلية ونجاح وأن تسعى الى تحقيق مستويات ارباح مطلوبة، ويجب أن يتم ذلك في وجود الالتزام بالقوانين التي تعمل المنظمة في ظلها والذي تعد المستوى الثاني للمسؤولية الاجتماعية، ويمثل المستوى الثاني للمسؤولية الاجتماعية، ويمثل المستوى الثالث اهتمام المنظمة بمسؤولياتها الأخلاقية اتجاه المجتمع ، اما المسؤوليات التطوعية التقديرية فهي تمثل المستوى الرابع وتسمى المسؤولية الخيرية، وهي تعني مدى شعور وتقدير المنظمة لمتطلبات بيئتها والعمل على المشاركة فيها كأعداد برامج التدريب للمعوقين.<sup>2</sup>

وعرفها bowen howared بأنها مسؤولية رجال الاعمال في متابعة السياسات واتخذ القرارات والقيام بالأنشطة التي تتلائم مع اهداف وقيم المجتمع.<sup>3</sup>

وعرفها wattsetlla بأنها التزام مستمر من قبل منظمات الاعمال بالتصرف اخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم و السكان المحليين والمجتمع.<sup>4</sup>

كما عرفها مؤسسة العمل الدولية المسؤولية الاجتماعية على انها المبادرات الطوعية التي تقوم بها المؤسسات والشركات الخاصة، علاوة على ما عليها من التزامات قانونية، وهي طريقة تستطيع بها المؤسسة ان تنظر في تأثيرها على جميع اصحاب المصلحة المعنيين، تعد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات تكملة للوائح الحكومية او السياسية المجتمعية وليست بديلا عنها.<sup>5</sup>

في حين عرفها البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية بانها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بـ المساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي لتحسين مستوى المعيشة بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد.

كما عرفها ايزو 26000 على انها مسؤولية المنظمات عن آثار قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة من خلال الشافية والسلوكيات أخلاقية والتي تساهم في التنمية المستدامة والأخذ بتوقعات أصحاب المصلحة بما يتفق والقوانين والمعايير الدولية.<sup>6</sup>

ومن خلال ماتم ذكره من تعاريف يمكن التوصل الى انه المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن ذلك الالتزام لمنظمات الاعمال ببعض الاجراءات التي تمكنها من مزاولة مهامها لبلوغ اهدافها وذلك باحترام مبادئ وقيم المجتمع التي تنشط فيه وكي نقول ان المنظمة مسؤولة اجتماعيا يجب ان تطبق اربعة مبادئ متمثلة في الاقتصادي والقانوني والخيري والأخلاقي.

<sup>1</sup> - بن عبد الفتاح وآخرون، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة الحقيقة العدد 27، 2013، الجزائر، ص355.

<sup>2</sup> - محمد العربي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007، ص22.

<sup>3</sup> - وهيبة مقدم، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 الجزائر 2014، ص 70.

<sup>4</sup> - وهيبة مقدم، المرجع نفسه، ص 71.

<sup>5</sup> - فاطمة خوجة، جامعة وهران 2 الجزائر، مقالة، المجلد 19 العدد 1 ص 75.

<sup>6</sup> - زهية عبا، اشكالية ادماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية في المؤسسة، رسالة دكتوراه لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر 2019 ص30.

### 3 أهمية المسؤولية الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يحقق عديد من المزايا للدولة والمؤسسة والمجتمع ككل ومن أهم المزايا:

أ- بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العمال وخاصة اذا اعتبرنا ان المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه اطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة.

- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي الى ربح التعاون و الترابط بين مختلف الاطراف.

- تتمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعلا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع، كما ان هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.

ب - بالنسبة للمجتمع:

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.

- ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات مختلف الفئات ذات المصالح.

- الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة تحقيق الوعي الاجتماعي على مستوى الافراد وهذا ما يساهم في الاستقرار السياسي والعدالة الاجتماعية.

ج - بالنسبة للدولة:

- تخفيف الاعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أدائها مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى

- يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية الى تعظيم عوائد الدولة وذلك بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

يعتبر الاختلاف في وجهات النظر لدى الباحثين حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية أدب علمي في علم اقتصاد والاجتماع بحيث كل وجهة نظر جديدة تلغي القديمة وهذا ما يسمى بالتراكمية وسنحاول في

<sup>1</sup> - الطاهر خامرة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2007، ص 82 - 83.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

هذا الصدد الإشارة الى أهم النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية:

### ❖ النظرية النيوكلاسيكية نظرية المساهم:

تقوم هذه النظرية على فكرة تحقيق قدر كبير من الربح واستثمار تلك الأرباح للوصول الى مستوى الرفاهية الاجتماعية.

وترتكز على أعمال الاقتصادي hilton friendman والذي أشار في احدى مقالاته "المنظمة لها مسؤولية اجتماعية واحدة تتمثل في استخدام مواردها وممارسة انشطتها التي تمكنها من تعظيم ارباحها بشرط واحد فقط وهو احترام قواعد اللعبة أي ممارسة النشاط ومنافسة حرة ومفتوحة، دون خداع أو غش وبعد عرضه لهذه الأفكار ومن خلال ميولاته كان عالما نقديا حيث أصبح رائدا للمدرسة النيوبرالية، ومقولته الشهيرة الربح هو المعيار الوحيد لكل القيم.<sup>1</sup>

### ❖ نظرية المصلحة:

أصحاب المصلحة حسب هذه النظرية هم جميع المساهمين في المؤسسة من مسؤولين وموظفين باختلاف رتبهم ورواتبهم داخل المؤسسة حيث يعمل هؤلاء على خلق ثروة اقتصادية مستدامة واستمرار النشاط الاقتصادي.

ويرى edward fredman أن بقاء المؤسسة مرهون بحسن إدارتها للعلاقة مع أصحاب المصلحة، يعني ضمان استمرار وجود أصحاب المصلحة وه استمرار الأنشطة وفعاليات المسؤولية الاجتماعية المختلفة، طالما فهمنا ان الشركة برمتها وما تقوم به من أنشطة اجتماعية متنوعة مرهون بمحافظه هؤلاء المستثمرين والمساهمين فيها.<sup>2</sup>

ووفقا لهذه النظرية فتذهب العديد من البحوث الحديثة إلى أن الهدف الأساسي للمؤسسات يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لجميع أصحاب المصالح من حملة أسهم الشركة، الشركاء، الموزعين، العاملين، وأسرهم، البيئة المحيطة، المجتمع المحلي والمجتمع ككل وتعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أداة رئيسية للوصول إلى الهدف من خلال تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والا اجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال.<sup>3</sup>

### ❖ نظرية الوكالة:

ظهرت هذه النظرية بفضل مساهمة الباحثان micheal jensen ct wiliam meecking اللذان يعتبران ان المنظمة السوق الحرة وعقد العمل ما هو إلا عقد تجاري، والوكالة هي إسناد شخص لآخر مصالحه.

وقد جاءت نظرية الوكالة كمحاولة لتحديد إطار مشكلة تعارض المصالح بين المساهمين والإدارة

<sup>1</sup> - خالد فضالة ، دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة جامعة الكلي محند اولحاج، الجزائر، 2019-2018، ص 21.

<sup>2</sup> - فاطمة خوجة ، مرجع سابق الذكر، ص 280.

<sup>3</sup> - المركز الديمقراطي العربي، مرجع سابق الذكر، ص 20.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

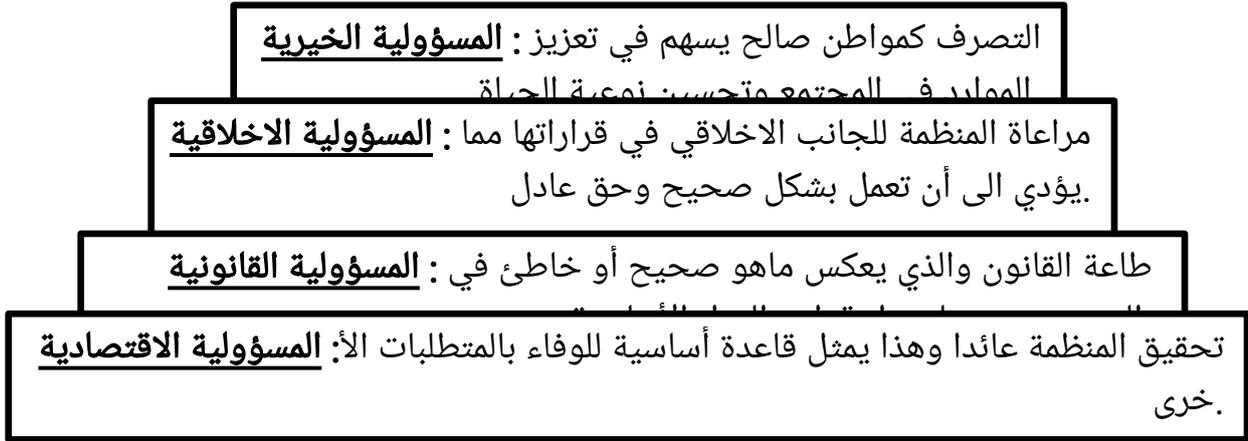
وذلك من خلال نظرتها إلى الشراكة على أنها سلسلة من التعاقدات الاختيارية بين الأطراف المختلفة فنظرية الوكالة تعتمد على العلاقات التعاقدية والتي تحكم أطراف عقد الوكالة حيث يلتزم الوكيل بتمثيل ورعاية مصالح الموكل<sup>1</sup>.

وقد واجهت هذه النظرية عدة مشاكل كتضارب المصالح وسعي الوكيل إلى تحقيق وتعظيم منفعته على حساب الأصيل، ومن هنا يتعين على الموكل الحد من عدم تطابق المصالح، لتطبيق نظام تحفيزي من شأنه توفير وسائل المتابعة للتحكم في السلوكيات المضللة للموكل.

### المطلب الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية والمراجع المحددة لها

أولا أبعاد المسؤولية الاجتماعية: نتطرق في هذا المطلب إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية ويمكن توضيحها من خلال هرم carrol المبين في الشكل أدناه:

#### الشكل رقم (1): يوضح هرم carrol لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مرجع أحمد نيسب، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الشامل، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد 2022، بتصرف.

من الشكل اعلاه يتبين أنه للمسؤولية الاجتماعية أربعة أبعاد متداخلة فيما بينها وغير مستقلة عن بعضها، تقدم كالآتي:

### 1- البعد الاقتصادي: ECONOMIC DIMENSION

يقوم هذا البعد على مبدأ احترام قواعد المنافسة والتطور التكنولوجي لكونه يعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية تهدف إلى تعظيم الربح عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد لإنتاج السلع والخدمات بجودة عالية وبأسعار تنافسية.

<sup>1</sup> - بن حيدر زعلان، 2007، الحوكمة ومجلس الإدارة، مصر، اتحاد المصارف العربية، ص 66.

### 2- البعد القانوني: LEGAL DIMENSION

يقوم هذا البعد على الالتزام الطوعي للقوانين والتشريعات المنظمة للمجالات المختلفة في المجتمع، كقوانين حماية البيئة، حماية المستهلك، بالإضافة إلى قوانين حماية العمال وضمان سلامتهم المهنية ومنح فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة عدم تشغيل الأطفال القصر.

### 3- البعد الأخلاقي: ETHICAL DIMENSION

يهتم هذا البعد بالجانب الأخلاقي للمؤسسة الذي يقوم على القيم الأخلاقية والسلوكية ومعتقدات المجتمع الموجودة فيه انتظر قيام المؤسسة القيام بها دون اللجوء للأطراف القانونية.

### 4- البعد الخيري: PHILANTHROPY DIMENSION

يتجسد هذا البعد من خلال سعي المؤسسة لتحقيق الحياة الاجتماعية للمجتمع بدفع العجلة التنمية بتقديم تبرعات و هيبات للمنظمات الناشطة في خدمة المجتمع ولا تهدف لتحقيق الربح.<sup>1</sup>

### ثانيا المراجع المحددة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية:

لا توجد خطوات محددة أو طرق معينة توضح كيف يمكن للمؤسسة أن تكون ملتزمة اجتماعيا، ولكن هناك بعض الأسس والمراجع التي تسهل للمؤسسة مجال الالتزام ونطاقه، وهي مستمدة من المدونات التالية

– المبادرات عالم الأعمال مثل غرفة التجارة الدولية بشأن التنمية المستدامة

– المبادرات منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية (إعلان المبادئ الثلاثية حول الشركات المتعددة الجنسيات، السياسة الاجتماعية الصادرة عن منظمة العمل الدولية، المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن الشركات متعددة الجنسيات، الميثاق العالمي.....)

– المبادرات الصادرة عن المنظمات الغير الحكومية (توجيهات منظمة العفو الدولية، المدونة الأساسية لممارسة العمل الصادرة عن الاتحاد الدولي للنقابات الحرة....)

– المبادرات التي وضعتها المؤسسات العالمية ذاتها (مدونات السلوك الفردية، آليات التقارير....)

– المبادرات ذات الطابع الحكومي و المبادرات التجارية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> – carrol B, THE Pyramide of corporate social responsibility, Toward the moral management of organizational stakeholders, Busness horizon university of georgia, july, AUGUST , vol 34.n4,1991,p42 .

<sup>2</sup> – وهيبه مقدم، بابا عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية ميزة استراتيجية خالقة للقيمة دراسة حالة شركة سونطراك ، مقالة، جامعة مستغانم ، 2019، ص9.

### المطلب الرابع: فوائد المسؤولية الاجتماعية

لقد أثبتت الدراسات أهمية أن تكون المؤسسات مسؤولة اجتماعيا وأن ذلك يؤثر على نجاح هذه المنظمات بشكل كبير ومن أهم العوائد المترتبة عن المسؤولية الاجتماعية نذكر:

✓ تشير التقارير الاقتصادية الدولية إلى أن المؤسسات التي تحقق مفهوم المسؤولية الاجتماعية يزيد معدل الربحية فيها عن 18% عن تلك التي ليس لها برامج في المسؤولية الاجتماعية.

✓ تشير استطلاعات الرأي إلى أن 73% من قادة الأعمال في أوروبا يؤمنون أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يمكن أن يساهم بشكل فعال في زيادة الإنتاجية والربحية.

✓ أثبتت البحوث والدراسات إلى أن تثقيف الموظف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وإشراكه في بعض برامجها ساهم في تخفيف الأعباء عن المؤسسات وخفض التكاليف التي يتسبب بها الغياب والفواتير الصحية بنسبة 30%.

✓ يساهم الالتزام لمنظمات الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها.

✓ أثبتت البحوث أن الشركات التي تطبق مفهوم المسؤولية الاجتماعية نمت بمعدل أربعة أضعاف عن تلك التي لا تتبع هذا الاتجاه.

✓ تشير بعض الدراسات إلى أن الالتزام للمؤسسات بثقافة العطاء يساعد في جذب العاملين الذين يحملون قيما بداخلهم تجاه هذا العمل، ويساعد على استمرارهم في العمل.

✓ التزام المنظمات بالمسؤولية الاجتماعية يساهم في بناء علاقات قوية مع الحكومات مما يساعد في حل المشكلات والنزاعات القانونية التي قد تتعرض لها المنظمات.

✓ تسهيل الحصول على الائتمان المصرفي خاص في ضوء استحداث بعض المؤشرات التي تؤثر على القرار الائتماني للبنوك وتتضمن هذه المؤشرات مؤشر داوجونز للاستدامة الذي أطلق عام 1999 ويعني ترتيب الشركات العالمية وفقا بدرجة مراعاتها لنشاطها.

✓ أثبتت البحوث أن هناك علاقة إيجابية وقوية بين الأداء الاجتماعي والأداء البيئي والأداء المالي.

✓ كما أظهرت دراسات أجرتها *corparat giring guide lins* 2011 أن 76% من المستهلكين يفضلون التعامل مع المؤسسات التي تطبق برامج المسؤولية الاجتماعية كما أظهرت ذات الدراسة أن الموظفين في المؤسسات التي تطبق برامج المسؤولية الاجتماعية لديهم ولاء لمؤسساتهم بنسبة تصل إلى 87% أكثر من المؤسسات الأخرى وأن 83% من الموظفين الجدد يرغبون في العمل لدى تلك المؤسسات.<sup>1</sup>

### ثانيا مجالات المسؤولية الاجتماعية:

تعددت مجالات المسؤولية الاجتماعية ونشاطاتها تبعا لاختلاف المفاهيم والتعريفات، كما تتغير وتختلف

<sup>1</sup> - صالح الحموري، رولا المعاينة، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، الطبعة 1، دار الكنوز للمعرفة، الأردن، 2015، ص 84-101.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية بناء على درجة الضغط والطلب المستمر من قبل العاملين، والمستهلكين و المجتمع المحلي والدولة، تقدم المؤسسة خدمات السكن والتأمين الصحي التي تشير إلى اهتمام الإدارة بالعاملين وعائلاتهم.<sup>1</sup>

كما تقدم المؤسسات خدمات أخرى متعلقة بالمنح الدراسية وتقدم النشاطات الثقافية والاجتماعية و الرياضية.

وهناك من الباحثين من يرى أن نشاطات المسؤولية الاجتماعية أوسع وتتمثل في حماية البيئة ومنع التلوث وتقديم مزايا والفوائد والخدمات للعاملين، ويشير تقرير جمعية المحاسبين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تصنيف الأنشطة والأعمال الاجتماعية إلى أربع مجالات:

### • مجال الانخراط والتفاعل مع المجتمع المدني:

ويدل على ذلك الأعمال والأنشطة التي تسعى إلى تحقيق مصلحة المجتمع العام ويشمل المجال وعد المال والرعاية الصحية وتقديم المواصلات والإسكان العام ... الخ.

### • مجال القوى البشرية:

ويركز هذا المجال على تحسين القوى العاملة في المؤسسة تطويرها وخدمتها ويتضمن ذلك توفير فرص عمل متساوية وبرامج تدريبية ملائمة وسياسات الترقية وتوفير بيئة عمل وظروف مناسبة.<sup>2</sup>

### • مجال الموارد المادية والمساهمات البيئية:

ويشتمل الجوانب التي تعمل على الاهتمام بالموارد الطبيعية والمادية وحماية البيئة مع ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بصورة اقتصادية أخلاقية.

### • مجال المساهمات الخدمية الإنتاجية:

ويدل ذلك على قيام المؤسسة بالنشاطات التي تسعى الى تحقيق رضا المستهلكين لخدماتها

وسلعتها والاستجابة إلى شكاوي المستفيدين وتحسين جودة المنتج وصدق المعلومات من خلال برامج توعية وإعلامية للمنتج.

ومن العرض السابق لمختلف مجالات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية تبين لنا أن مفهومها مفهوم متعدد الجوانب والإبعاد فهناك من يركز على الجانب الأخلاقي والأدبي أو الجانب القانوني -أو الجانب الاقتصادي كوسيلة لتحقيق الأهداف المرسومة إضافة إلى دعم القبول الاجتماعي كما تبين أن أهم المجالات والنشاطات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية هي التي تعطي المجتمع المحلي والعاملين وعائلات

<sup>1</sup> - نوال زمني، المسؤولية الاجتماعية المفهوم ، الأبعاد ، المعايير، مجلة سيرة لغويل، العدد 27 / ديسمبر 2016 ص 306.

<sup>2</sup> - نوال زمني ، المرجع نفسه، ص 143

اتهم والبيئة والمستثمرين فيها.<sup>1</sup>

### ثالثاً: مستويات المسؤولية الاجتماعية:

يرى محمد عبد الله أن هناك أربعة مستويات للمسؤولية الاجتماعية ذكرها كالتالي:

✓ المسؤولية بالاتجاه الأعلى وتمثل المسؤولية الإدارية التقليدية المتجهة من المسؤول إلى المسؤول الأعلى.

✓ المسؤولية باتجاه الأسفل تتركز على كون الإداري مسؤولاً أمام أدنى مرتبة منه أو مستوى في شركاتهم في صنع القرارات.

✓ المسؤولية باتجاه الداخل تبرز في المجتمع الأكاديمي في ما يعرف بالمسؤولية المهنية.

✓ المسؤولية باتجاه الخارج وتعني بالمسؤولية أمام العميل أو المستهلك النهائي للمنتج.

وقسم بدوي المسؤولية إلى ثلاث أقسام:

✓ المسؤولية الأخلاقية وتتعلق بالأفعال التي يكون المرء فيها مسؤولاً أمام ضميره وأمام الله وتندرج فيها النوايا أي الأفعال الباطنية.

✓ المسؤولية الاجتماعية وتتعلق بالمجتمعات التي تنتمي إليها كرب الأسرة السلطة المكلفة بتوفير الصالح العام.

✓ المسؤولية المدنية وتتعلق بالأفعال الظاهرة سواء منها ما تم وما هو بسبيل الحدوث وتتعدد هذه المسؤولية وفقاً للقوانين ولوضعية الإنسان.

في حين أن ميسون عبد القادر مشرف قسم المسؤولية إلى:

✓ المسؤولية القانونية وتعني مراعاة القانون والبعد عما يجرمه.

✓ المسؤولية الأخلاقية تعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس.

✓ المسؤولية الاجتماعية وتعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار

<sup>1</sup> - نوال زمني، مرجع سبق ذكره، ص 307.

بهم.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين والدارسين حول منظومة المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس درجة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن جميع الباحثين أكدوا على ضرورة اعتماد المعايير و المؤشرات التالية:

#### (1) مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة: وذلك من خلال درجة التزام المؤسسة بتوفير

الطرق والشروط الصحية للعاملين في بيئة العمل الداخلية مع مراعاة المسائل الأخلاقيات الأعمال كالعادلة وتكافؤ الفرص والاهتمام بحاجيات العاملين إضافة الى قيام الإدارة بمساعدة العاملين على تخطيط مسارهم الوظيفي وتطويره وتوفير الشروط الملائمة لتحقيق العاملين ذواتهم.

ويرى هذا المؤشر أن المؤسسة لا تركز إلا على الأجر الأساسي الذي تقدمه للعاملين بل هنا يجب التركيز والاهتمام و بخلق كافة العوامل اللازمة لتحقيق الولاء والانتماء للعاملين.<sup>2</sup>

#### (2) مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع: من خلال درجة اسهام المؤسسات في التنمية الاجتماعية

المستدامة من خلال ترشيد في المشاركة الإسهام الفاعل في برامج الرعاية الصحية والتعليمية ومكافحة الفقر والبطالة من خلال المساهمات للمؤسسات الثقافية والرياضية والخيرية ومشاريع التوعية الاجتماعية.

#### (3) مؤشر الأداء الاجتماعي للبيئة: وهنا تقوم المؤسسة بمعايير البيئة وحمايتها من خلال معالجة

النفائات بكافة أشكالها واستخدام أعمال التنقية بالنسبة للمؤسسات الصناعية التي تنبعث منها ا لأدخنة والغازات الضارة بالصحة العامة والبيئة.<sup>3</sup>

#### (4) مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج: تفاعل المؤسسات بطريقة ايجابية مع قضايا البحوث

العلمية بما يضمن التقدم والازدهار وتحقيق التميز في شتى الميادين من خلال رعاية المبدعين، وتأمين المناسبة المناسبة والمستلزمات الضرورية التي تمكنهم من استثمار المعرفة بشكل فعال .

وهنا تراعي المؤسسة كافة التكاليف التي تنصب في خدمة المستهلكين في رقابة وجودة الإنتاج

<sup>1</sup> - العجلة وآخرون، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات ، قسم علوم النفس، كلية التربية لعلوم النفس، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2012 ، ص12.

<sup>2</sup> - محمد عباس بدوي ، المحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2000، ص75.

<sup>3</sup> - محمد جودة ناصر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق، 2013، ص27.

وتكاليف البحث والتطوير والمتابعة والتدريب.<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية في ظل المبادرات العالمية ومن خلال ايزو 26000**

**المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية في ظل المبادرات العالمية**

للمبادرات الدولية دور كبير في تنمية الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعي في منظمات الاعمال.

➤ **مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية (بريودجانيرو) 1992:**

مع بداية التسعينات بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريودجانيرو عام 1992 بدأت مرحلة من تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأشارت أجندة القرن الحادي والعشرين الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الى ضرورة تبني مفاهيم حماية البيئة من خلال استخدام تقنيات وأساليب لإنتاج الانظمة من اجل حسن استخدام الموارد الطبيعية والحد من التلوث.

➤ **الاتفاقية العامة للأمم المتحدة (الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية):**

الاتفاقية العامة للأمم المتحدة مبادرة صادرة عن الشركات الكبرى لتطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتهدف الى حشد طاقات رجال الاعمال وطرح حلول لمواجهة تحديات العولمة وهي ليست جهاز مراقبة بل مبادرة طوعية تقوم على مبدأ المساءلة القانونية الشفافية تضم الشركات الكبرى، والحكومات المحلية والاتحادات العمالية، المعاهد التعليمية وغيرها.<sup>2</sup>

في عام 1999 تم الاقتراح الأولي للميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية في المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس).

وأطلقت المرحلة النهائية للميثاق في مقرر الامم المتحدة 2000 ثم حدث تطور على الاتفاق العالمي في 2004 وتعهد عدد من الرؤساء حول العالم بالتزامهم بمحاربة الفساد وشمل عدة مبادئ تتعلق بحقوق الإنسان والبيئة ومحاربة الفساد.

➤ **مبادئ منظمة العمل الدولية بخصوص الشركات المتعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعي:**

ساهمت منظمة العمل الدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال اطلاق اعلان المبادئ الثلاث

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص28.

<sup>2</sup> - جون سوليفان والكسندر شكولنيكوف جوش ليتشمان، مواطنة الشركات، مركز المشروعات الدولية الخاصة من تقرير رقم 410. 2004/12/27، ص12.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

اثية بخصوص الشركات متعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعية الذي يهدف الى وضع قواعد عادلة لمنظمات الاعمال ويغطي الاعلان قضايا العمالة مثل: عدم التمييز بين العاملين، الامن الوظيفي، و التدريب، الأجور، والاستحقاقات وطرق السلامة وحرية تكوين جمعيات وحق التنظيم واحترام اتفاقيات حقوق الانسان الدولية.<sup>1</sup>

### ➤ مبادئ ادارة الشركات الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي:

في عام 1999 أصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مجموعة من المبادئ المتفق عليها دوليا لادارة المنظمات وتعرض من خلالها مفهوم مسؤوليات المنظمات نحو اصحاب المصلحة وهي تغطي الكشف عن المعلومات والعمالة والعلاقات الصناعية والبيئة والرشوة ومصالح المستهلكين، والعلم والتكنولوجيا والقدرة على المنافسة والضرائب.<sup>2</sup>

### ➤ منتدى الاتحاد الاوروي لأصحاب المصلحة المتعددين المعني بالمسؤولية الاجتماعية للشركات:

دعا البرلمان الأوروبي إلى اعتماد مدونات سلوك الشركات المتعددة الجنسيات الأوروبية العاملة في البلدان النامية، وفي إطار مؤتمر قمة المجلس الاوروي المعتمد أصدرت المفوضية الاوروبية كتابا أخضر في عام 2001. شكل بداية مناقشة مفهوم المسؤولية الاجتماعي وتوصي الاستراتيجية بإتباع متوازن وواسع النطاق تجاه المسؤولية الاجتماعية بما يشمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومصالح المستهلكين.

### ➤ مبادئ سوليفان العالمية حول المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال:

ادم مبادرة لصيغة قواعد سلوك المنظمات قام بها رجل الدين ليون سوليفان عام 1977 لتحديد طريقة القيام بأعمال تجارية في ظل نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، حيث طور عام 1999 مبادئ سوليفان العالمية والتي من اهدافها دعم العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من قبل المنظمات الأعمال ودعم حقوق الإنسان مع مراعاة التنوع العرقي والاختلافات الجنسية ودعم وتطوير العمال المحرومين للحصول على فرص أفضل وتحسين نوعية الحياة وضمان المساواة والكرامة لهم.<sup>3</sup>

### ➤ معيار المساءلة الاجتماعية(sa8000) الصادر عن المنظمة الدولية للمحاسبة الدولية عن المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر المواصفة (sa8000) من أهم المواصفات التي أصدرتها المنظمة الدولية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتتعلق باحترام الحقوق الاجتماعية وتغطي برامج الاشراف ومراقبة التمييز

<sup>1</sup> - مقدم وهيبية، مرجع سابق الذكر، ص 90.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 91.

<sup>3</sup> - هاني الحواني، حاكمية الشركات ومسؤولياتها الاجتماعية في ضوء الأزمة الاقتصادية الراهنة، مقدمة الى مؤتمر الثاني حول مواطنة الشركات والمؤسسات، 2009، ص 12.

والأجور، ساعات العمل، الصحة والسلامة، حرية التجمع، التفاوض الاجتماعي وإدارة الانظمة.<sup>1</sup>

### ➤ مبادرة التقارير الدولية GRI:

أطلقت هذه المبادرة عام 1997 بهدف تطوير مجموعة من الأدلة الإرشادية الخاصة بإعداد تقارير التنمية المستدامة ففي عام 2002 أصبحت هذه المبادرة أحد المراكز المتعاونة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

### المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية في ظل معيار ايزو 26000

مواصفة الايزو 26000 هي مواصفة دولية جديدة أطلقتها المنظمة الدولية للمعايير هدفها إعطاء إرشادات حول المسؤولية الاجتماعية ويتم استخدامها من قبل جميع المنظمات على اختلاف انواعها في كلا القطاعين العام والخاص، وتعمل على مساعدة المنظمات على دعم جهودهم الرامية للتعاون بأسلوب مسؤول اجتماعيا والذي يتطلبه المجتمع بطريقة متزايدة.

وتوفر منظمة الايزو قيمة مضافة لكل المبادرات الحالية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال عرض مجموعة من الإرشادات والتوجيهات المتكاملة تركز على اتفاق عالمي بين الخبراء الذين يمثلون أطراف اصحاب المصلحة، وتشجيع هذه المواصفة أيضا على الممارسات في مجال المسؤولية الاجتماعية في العالم ككل.

وتمثل المواصفة دليلا إرشاديا لتطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية ، وهي تهدف الى جمع ممارسة المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية والأنظمة والممارسات والعمليات للشركات ، وقد مرت المواصفة بمرحلة اعداد طويلة انتهت بإطلاقها سنة 2010.

### أولا: المحاور الأساسي التي شملتها بنود مواصفة المسؤولية الاجتماعية ايزو 26000

يتناول دليل المواصفة الدولية الايزو 26000 مواد أساسية تغطي الفكرة الرئيسية وراء المسؤولية الاجتماعية وهذه المواد الأساسية هي:

- **الحوكمة المؤسسية:** وهي تتعلق بالحقوق الأساسية التي يستحقها جميع البشر مثل الحق في الحياة، الحرية والمساواة، وتلك اشارة الى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل الحق في العمل والتقاعد، والصحة والتعليم.
- **الممارسات العمالية:** وتهدف الى تحقيق التوافق مع السياسات والإجراءات المتعلقة بالعمال وهي تتجاوز العلاقة بين المؤسسة وموظفيها.
- القضايا المتعلقة التي يتعين النظر فيها تشمل: التوظيف والعلاقات العمالية، ظروف العمل، و الحماية الاجتماعية، التنمية والتدريب في مكان العمل.
- **البيئة:** تحتاج المنظمات الى أن تبذل جهدا للحد من تأثيرها على البيئة من خلال اعتماد نهج

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 92.

شامل لهذه المشكلة والنظر في الآثار (المباشرة والغير مباشرة) وأثر قراراتها على البيئة.

- **ممارسات التشغيل العادلة:** تعود الى السلوك الاخلاقي للمنظمات ومعاملاتهم مع المؤسسات الاخرى وتشير الى الطريقة التي تستعملها المنظمة بعلاقتها مع المنظمات الاخرى لتحقيق أهدافها ونتائج ايجابية وتشمل القضايا المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد ، المشاركة السياسية ، المنافسة العادلة ، تعزيز المسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة، احترام حقوق الملكية.
- **قضايا المستهلك:** المنظمات التي تقدم المنتجات والخدمات للمستهلكين والعملاء لديها مسؤوليات تجاههم، وتشمل مسؤوليات التثقيف حول المنتج وإعطاء معلومات دقيقة، ارشادات الاستخدام المناسب، شفافية المعلومات التسويقية والترويجية المفيدة، الاتفاقيات وتعزيز التنمية المستدامة والتصميم، والخدمة التي تتيح امكانية الوصول للجميع.
- **اشراك تنمية المجتمع:** المنظمات لها علاقة تأثير على المجتمعات التي تعمل فيها، وينبغي أن تقوم على المشاركة المجتمعية للمساهمة في تنميتها.<sup>1</sup>

ثانيا: أهداف مواصفة المسؤولية الاجتماعية ايزو 26000 في المؤسسات الاقتصادية

### (1) على مستوى أداء المؤسسات تجاه المجتمع:

- مساعدة المؤسسات مخاطبة مسؤولياتها الاجتماعية، واحترام الاختلافات الثقافية والاجتماعية والبيئية والقانونية.
- تعزيز مصداقية التقارير المعدة من أجل عرض تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- التوافق مع الاتفاقيات والمبادرات الدولية والمتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

### (2) على مستوى الأداء البيئي والدور التنموي:

- جعل الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية المستدامة.
- اعتبار كل قضايا التنمية كمكون أصيل لمواصفة المسؤولية الاجتماعية.
- نشر مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال دمجها في برامج التنمية والتعليم و الثقافة وبرامج البحث العلمي.
- تحسين العلاقة بين المؤسسة وباقي أطراف أصحاب المصلحة والالتزام بحقوق كل العاملين و المستهلكين والموردين.
- عدم إهمال حق المجتمع في الاستفادة من مزايا المؤسسة والمساهمة في تحقيق التنمية بكافة

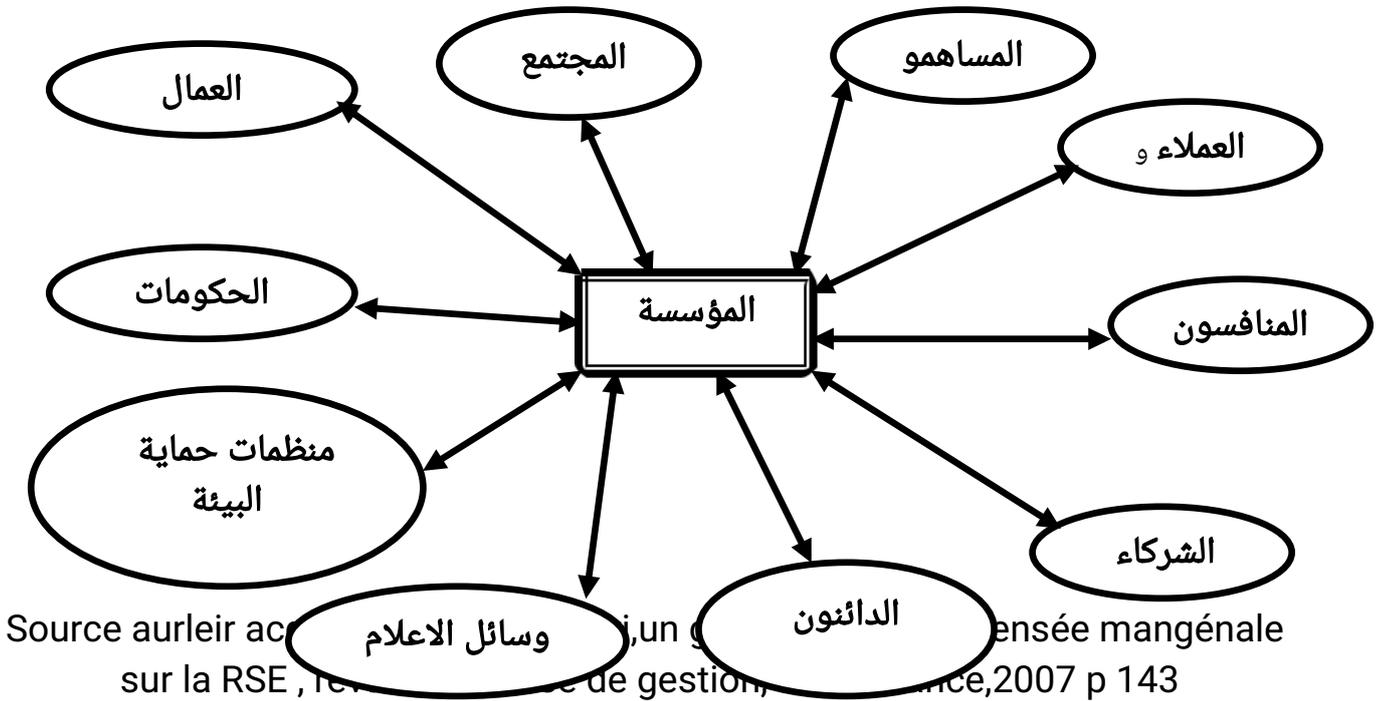
<sup>1</sup> - مقدم وهيبه، بكر بشير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، مقالة ، 2018، ص14-15.

### المطلب الثالث: المسؤولية الاجتماعية وأصحاب المصلحة

#### أولاً: عناصر المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بأصحاب المصلحة

تستعمل نظرية أصحاب المصلحة لتعريف وإعطاء معنى للمسؤولية الاجتماعية، حيث هناك عدة تقسيمات لأصحاب المصلحة أبرزها تقسيم فريمان الذي يرى أن أصحاب المصلحة الرئيسيين المدرجين ضمن العملية الاقتصادية ولهم عقد صريح مع المؤسسة وهم أصحاب الأسهم، الموظفين والزبائن، و الموردون... الخ. وأصحاب المصالح الثانويين لهم علاقات اختيارية أو اختيارية مع المؤسسة في إعطاء تعاقد ضمني أو أخلاقي كمنظمات حكومية وغير حكومية إضافة الى اصحاب المصلحة الداخليين و الخارجيين.

#### الشكل رقم (2): يوضح أهم أصحاب المصلحة للمؤسسة



#### ثانياً: من نظرية أصحاب المصلحة الى المسؤولية الاجتماعية للمنظمات

ساهمت نظرية أصحاب المصلحة بشكل بارز في تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث منح

<sup>1</sup> - مقدم وهيبة، بكار بشير، مرجع سابق الذكر، ص 16-17.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

مؤسسو نظرية أصحاب المصلحة إطارا نظريا لتطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية.<sup>1</sup>

كما اتفقوا على قضيتين رئيسيتين تشكل رؤيتهم للمسؤولية الاجتماعية فمن جهة لا يعتبر المساهمون المجموعة الوحيدة التي من أجلها يجب أن تحقق المنظمة الأرباح، فلا يجب أن يكون الربح هو الهدف الوحيد للمنظمة، من جهة أخرى يجب التعامل مع أصحاب المصلحة بحسب ترتيب درجة السلطة لديهم وشرعيتهم وحاجاتهم المستعجلة ومتطلباتهم.<sup>2</sup>

وهذا التعامل يكون مبني على التصرفات الاجتماعية والأخلاقية المسؤولة، ويوضح الجدول الموالي بعض أصحاب المصلحة وتطلعاتهم التي تلتزم المنظمة المسؤولة اجتماعيا بأدائها

### الجدول رقم (1): أصحاب المصلحة في المؤسسة وأهدافهم

أصحاب المصلحة	الأهداف
الإدارة العليا	الحاكمية ، ثقافة المؤسسة ، الاستراتيجيات ، الكفاءة ، الأداء.....
المساهمون	الربح ، قيمة السهم في البورصة.
الزبائن	خصائص المنتج ، نوعية الخدمة ، ثقافة الزبون.
المستثمرون	معلومات حول السيولة وقابلية السداد.
الحكومة	أمن المجتمع، السيادة ، احترام القوانين ، دفع الضرائب
المجتمع المحلي	الأثار البيئية والاجتماعية ، المساهمة المالية.
العمال	الأجر الامن الوظيفي ، ظروف العمل، الرضا الوظيفي.
الموردون	سعر وحجم الشراء ، الاستراتيجية ، والشراكة.
البنوك	أنظمة الدفع ومرونتها ، امكانية الاقراض.
شركات التأمين	مستوى التعاون مع المؤسسة في مجال التأمينات.

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مرجع وهيبة مقدم ، وبابا عبد القادر، مرجع سابق الذكر ، ص 123 .(بتصرف)

### المطلب الرابع: الدور الرائد للمسؤولية الاجتماعية في ظل التحديات الاقتصادية الدولية الراهنة

<sup>1</sup> -RODICIVana, Responsabilité socialz des entrepris le developpement d'un cadre européen, Thèse de doctorat , université de Genève , 2008 ,P26.

<sup>2</sup> سمية دربال، محددات تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراة، تخصص تسيير واقتصاد المؤسسة، 2018-2019، ص14.

الأکید أن كل عمل ترافقه اتفاقيات والتزامات اجتماعية وهذا ما بدأ واضحا مع المسؤولية الاجتماعية. هذا المفهوم الذي تكشف الدراسات بل التجارب العلمية يوما أنه يحقق مكاسب الى أبعد مدى ويعم نفعه ليشمل كل ما يتعلق بقضايا التنمية و البيئة على المستوى الدولي.

المسؤولية الاجتماعية وسيلة للمساهمة في التنمية الاقتصادية وإستراتيجية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

1. **التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية:** التنمية الاقتصادية هي العملية التي يتم بمقتضاها الانتقال من حالى التقدم من خلال القيام بالعديد من التغييرات الجذرية في الهيكل الاقتصادي.

ومفهوم المسؤولية الاجتماعية هو نتاج لتوثيق الشراكة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين الدولة والقطاع الخاص لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة وذلك من خلال الاستثمار في الموارد البشرية وخلق فرص عمل، وتوفير بيئة عمل صحيحة آمنة الى جنب مع حل المشكلات الاجتماعية والبيئية لتعزيز التنمية المستدامة وخلق مناخ ملائم اقتصاديا واجتماعيا من خلال مراعاة حقوق أصحاب المصالح حتما يؤدي الى تحقيق التنمية الاقتصادية.

2. **المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على البيئة:**

باعتبار البيئة أحد أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية فان دمجها في برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمات يعتبر حلا مناسباً ويعطيه الإطار التنظيمي الملائم في المنظمة فموجب الالتزام الاجتماعي للمنظمة تجاه البيئة عليها أن تضع خطة ذات كفاءة تتضمن تحديدا للأهداف المتعلقة بتطوير الأداء البيئي والالتزام بالمحاسبة البيئية وتعمل على الأضرار التي قد تتسبب فيها نشاطات منظمة الأعمال، وقد قامت العديد من المؤسسات الاقتصادية ومنظمات الأعمال ببرامج بيئية في إطار مسؤولياتها الاجتماعية منها.

— قيام شركة (لوريال) الفرنسية لمنتجات التجميل بتبني سياسة لتخفيض استهلاك المياه، حيث انخفضت نسبة استهلاك الماء من 1,8 لتر سنة 1991 الى 0,8 لتر سنة 1999، كما تم تخفيض الطاقة المستعملة بنسبة 33 بالمئة على امتداد 8 سنوات.

— تمارس الوكالة الوطنية لإدارة الفضلات المستعملة الفرنسية عدة ممارسات صديقة للبيئة منها: تعمل مسؤولياتها تجاه منتجاتها وخدماتها خلال طول فترة ودورة حياتها، كما تلتزم بتخفيض التلوث.<sup>1</sup>

3. **المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة:** تعرف التنمية المستدامة بأنها " العلاقة بين النشاط الاقتصادي واستخدامه للموارد الطبيعية في العملية الإنتاجية وانعكاس ذلك على نمط حياة المجتمع وعناصرها هي: البعد الاقتصادي والاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد التقني والإداري.

من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة يمثلان نفس العناصر فالأول يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية، والثاني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية

<sup>1</sup> - وهيبة مقدم ، مرجع سابق الذكر، ص 111-112.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية

والاجتماعية والبيئية فالمفهومان متكاملان بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ف المفهومان متكاملان فكلاهما يخدم الآخر.

وبشكل عملي فإن المنظمة التي تود أن تمارس مسؤولياتها الاجتماعية وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة عليها مراعاة ما يلي:

✓ احترام البيئة وتحقيق نظم الأمان في الإنتاج والمنتجات.

✓ إثراء الحوار الاجتماعي.

✓ احترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد والرشوة.

✓ الالتزام وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية المحلية.

وقد سعت الكثير من الشركات لتجسيد مسؤولياتها الاجتماعية الراحية لتحقيق التنمية المستدامة وفي ما يلي بعض الأمثلة:

- تقوم (shell) بالتعاون مع منطمتين من أكبر المنظمات الغير حكومية هما منظمة **Green** و**peace** ومنظمة حقوق الإنسان (human rights) حيث تأخذ بمشورتها عند اتخاذ القرار.
- أقامت منظمة (lafarg) الفرنسية المختصة في مواد البناء شراكة عالمية على المنظمة العالمية لحماية البيئة (would wild lif fund) وهو أول اتفاق شراكة تعتمد هذه المنظمة مع مجموعة صناعية في إطار برنامج (concernation partner)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -Philippe de woot, Responsabilité social de l'entreprise, écoutions Economica,paris, France ,2005 , P .P .167 -168.

### خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى مجموعة التعاريف المتعددة والعناصر المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية من جهات مختلفة يبدو لنا من خلال ما طرح من أفكار حول المسؤولية الاجتماعية للمنظمات أن هذه المسؤولية هي المساهمة العقلانية القائمة على المبادرة المخططة من منظمات الأعمال تجاه المجتمع بشرائه حيث تبني هذه المساهمة على قوة العلاقة بين منظمات الأعمال والمجتمع بما يحقق الترابط المتوازن بين توقعات المجتمع من جانب، وخطط وبرامج منظمات الأعمال للبقاء والاستقرار من جانب آخر.



الفصل الثاني: الإطار النظري  
للمؤسسة الاقتصادية العمومية

### تمهيد:

يعتبر موضوع المؤسسة العمومية الاقتصادية من أبرز المواضيع الاقتصادية، و هي تعتبر فاعلا و محركا هاما باعتبارها تلعب دور أساسي في التنمية الاقتصادية، فهي تؤثر و تتأثر بمحيطها ولا يمكنها العيش بمعزل عن هذه التغيرات ، كما عرفت المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية منذ الاستقلال عدة تغيرات و مراحل نتيجة لطبيعة النظام الإقتصادي الذي انتهجته الجزائر. و لدراسة ماهية المؤسسات العمومية الاقتصادية ارتأينا إلى إعطاء مفهوم للمؤسسات العمومية بشكل عام (المطلب الأول ) و المؤسسات العمومية الاقتصادية(المطلب الثاني)

## المبحث الأول: المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: مفهوم ، خصائص وأهداف المؤسسة الاقتصادية.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسة الاقتصادية.

إن عملية إعطاء ووضع تعريف موحد وواضح للمؤسسة الاقتصادية يعتبر أمر بالغ الصعوبة، فقد تعددت وتباينت آراء الاقتصاديين حول مفهوم المؤسسة الاقتصادية، وهناك جملة من الأساليب التي أدت إلى عدم الوقوف على تعريف واحد للمؤسسة الاقتصادية أهمها:<sup>1</sup>

- التطور المستمر الذي شهدته المؤسسة الاقتصادية في طرق تنظيمها وفي أشكالها القانونية منذ ظهورها وخاصة في هذا القرن.
- تشعب واتساع نشاط المؤسسة الاقتصادية سواء منها الخدماتية أو الصناعية، وقد ظهرت عدة مؤسسات تقوم بعدة أنواع من النشاطات في نفس الوقت، وفي أمكنة مختلفة مثل المؤسسات المتعددة الجنسيات والاحتكارات.
- اختلاف الاتجاهات الاقتصادية والإيديولوجية، حيث أدى ذلك إلى اختلاف نظرة الاقتصاديين في النظام الاشتراكي إلى المؤسسة عن نظرة الرأسماليين، وعليه إعطاء تعاريف مختلفة للمؤسسة.

ومن هنا جاءت تعاريف تشمل مختلف أنواع المؤسسات سواء من ناحية الأنظمة الاقتصادية أو نوعية النشاط والأهداف.

وفي ما يلي ندرج بعض التعاريف الشاملة الخاصة بها:

- ✓ تعريف المؤسسة الاقتصادية على أنها الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي.<sup>2</sup>
- ✓ كما تعرف على أنها هي وحدة قانونية سواء كانت شخص مادي أو معنوي والتي تتمتع بالاستقلال المادي، والاستقلال في صنع القرار، وتنتج سلع وخدمات.<sup>3</sup>
- ✓ ويمكن تعريفها أيضا بأنها " كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين، هدف دمج موارد الإنتاج أو تبادل السلع والخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن الشروط الاقتصادية، تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي توجد فيه، وتبعا لحجمه ونوع نشاطه".<sup>4</sup>

من التعاريف السابقة نخلص إلى أن المؤسسة الاقتصادية هي : " اندماج مجموعة من العوامل

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية، الجزائر العاصمة، الطبعة الثانية، 1998، ص08.

<sup>2</sup> - فرحات غول، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الحلونية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008، ص08.

<sup>3</sup> - رفيقة حروش، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 28.

<sup>4</sup> - ناصر دادي عدون، مرجع سابق الذكر، ص10.

البشرية والمادية والمالية لإنتاج سلع أو تقديم خدمات بغية تحقيق أهداف معينة".

### الفرع الثاني: خصائص المؤسسة الاقتصادية

تتميز المؤسسة الاقتصادية بصفاتها الشكل الرئيسي للمؤسسات بمجموعة من الخصائص وهي:<sup>1</sup>

✓ تعد المؤسسة الاقتصادية ذات شخصية مستقلة وقانونية، أي تمتلك صلاحيات وحقوق، ومسؤوليات وواجبات.

✓ تسعى الى أداء وظيفتها التي اسست من أجلها بسبب امتلاكها القدرة على تنفيذ الإنتاج.

✓ تمتلك القدرة على البقاء، وهي استمرار المؤسسة من خلال حصولها على تمويل كاف، وتأقلم مع الظروف السياسية واهتمام بالعمالة الكافية، مما يساهم في تعزيز قدرتها على التكيف مع الظروف المتغيرة.

✓ تحديد برامج وأساليب العمل، حيث تسعى كل مؤسسة الى وضع أهداف محددة، ومن ثم تحرص على تحقيقها.

✓ تهتم بتوفير الموارد المالية من اجل استمرار العمليات الخاصة بها، وتحصل على هذه الموارد من خلال الإيرادات المالية من أجل استمرار العمليات الخاصة بها، وتحصل على هذه الموارد من خلال الإيرادات المالية والقروض، أو تجميع كافة هذه العناصر أو بعض منها وفقا لظروف المؤسسة.

✓ تتأقلم مع البيئة المحيطة بها، حتى تستطيع تنفيذ المهام الخاصة بها في أحسن الظروف، ففي حال لم تتأقلم مع البيئة فقد تتعرض عملياتها وأهدافها للعرقلة.

✓ تعد وحدة اقتصادية رئيسية في في المجتمعات، بسبب مساهمتها في العملية الإنتاجية، ونمو الدخل الوطني.

✓ ترحل المؤسسة الاقتصادية اذا غاب مبرر وجودها، او لم تعد تتميز بالكفاءة.

### الفرع الثالث: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تهدف المؤسسة الاقتصادية أو التجارية غالبا الى ممارسة نشاط تجاري ذي صفات قانونية وأخلاقية ومستدامة لغرض جني الأرباح، هذا بالطبع سيحقق مكانة أو قيمة للمؤسسة على المدى البعيد، لكن لا شك أن الوصول الى هذا الهدف سيحتاج الى تضافر جهود أصحاب المؤسسة والمرتبطين بها، بما في ذلك الموظفين، والموردين، والزبائن، والمساهمين والدائنين، فضلا عن المجتمع المحلي الذي يحتضن المؤسسة الاقتصادية ويكون الدور الرئيسي لمجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية باختيار الموظفين والجهات الاخرى المرتبطة بالمؤسسة وتحديد طريقة التفاعل بين أعضاء المؤسسة السالف ذكرهم<sup>2</sup> وعلى العموم فانه لابد من الحديث هنا عن الأهداف الإستراتيجية هي التي تحدد طبيعة سير العمل

<sup>1</sup> - السعيد بلوم، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادي (دراسة ميدانية)، الجزائر، جامعة قسنطينة، ص 81 - 89.

<sup>2</sup> - martin lipton ,william savitt , and karessal-cain, wachtell,lipton,rosen et katz (27/05 /2020), on the porpos of the corporation , harvard law school form on corporate governance, retrieved, 5/1/2021. Edited.

للمؤسسات وديمومة بقائها ومصيرها النهائي، ومما لا شك فيه أن الأهداف الإستراتيجية للشركات و المؤسسات الربحية تتباين كثيرا وفقا لطبيعة الأعمال التي تقوم بها هذه الشركات ولكن تسعى الى المؤسسات الاقتصادية أو الشركات الى القيام بها لزيادة أرباحها على النحو التالي:<sup>1</sup>

- طرح منتجات جديدة في الأسواق.
- توسعة عمل المؤسسة ليصل الى موقع أو بلد جديد.
- الاستحواذ على منافس آخر.
- إنشاء قسم أو فرع تجاري جديد في احد المحلات الصناعية الاخرى.
- الاستحواذ على شركة محلية في بلد آخر من أجل الحصول على زبائن هذه الشركة.

### المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية.

للمؤسسة الاقتصادية عدة تصنيفات يمكن ذكرها كما يلي:

#### أولا: حسب معيار نشاط الممارسة

حيث يتم تصنيف المؤسسات حسب هذا المعيار الى مؤسسات صناعية ومؤسسات خدماتية وفيما يلي تفصيل ذلك:

- 1- **المؤسسات الفلاحية:** وتشمل جميع المؤسسات المتخصصة في ممارسة النشاط الزراعي، بالإضافة الى تربية الحيوانات- الصيد البحري، وباقي المؤسسات التي تمارس أنشطة مرتبطة بالأرض و الطبيعة.
- 2- **المؤسسات الصناعية:** وتشمل جميع المؤسسات المتخصصة في تحويل المواد الأولية تغير شكلها بممارسة جملة من عمليات التحويل الإنتاجي الى منتجات وخدمات وسيطة أو نهائية كالمؤسسات المتخصصة في صناعة وسائل الإنتاج ومواد التنظيف ومختلف المواد الغذائية والمشروبات بمختلف أنواعها... الخ.
- 3- **المؤسسات الخدماتية:** هي مؤسسات مختصة في تقديم إنتاج معنوي غير مادي أي تقديم خدمات وليس سلع مادية، كمؤسسات النقل ومؤسسات الإطعام والفندقة والاتصالات وخدمات الانترنت و المؤسسات المالية بالإضافة للعديد من المؤسسات الاخرى.

#### ثانيا: المعيار القانوني.

وتصنف الى:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - strategic objectives and levels of strategy, Bc compute open text booksn, Retrived 5/1/2021,edited.

<sup>2</sup> - عثمان لخلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2004 ص 4-5.

1- **المؤسسات الفردية:** هي المؤسسات التي يمتلكها شخص واحد ولهذا النوع من المؤسسات عدة مزايا منها:

— صاحب المؤسسة هو المسؤول الأول والأخير عن نتائج أعمال المؤسسة.

— صاحب المؤسسة هو الذي يقوم لوحده بإدارة وتنظيم وتسيير المؤسسة.

ولها عدة عيوب نذكر منها:

— قلة رأس المال وهذا مادام صاحب المؤسسة لوحده يمدّها برأس المال.

— صعوبة الحصول على القروض من المؤسسات المالية.

— قصر وجهة النظر وضعف الخبرة لدى المالك الواحد مما يعرض المؤسسة لمشاكل فنية وإدارية.

— مسؤولية صاحب المؤسسة غير محدودة فهو مسؤول عن كافة ديون المؤسسة.

2- **الشركات:** وهي مؤسسات تعود ملكيتها الى شخصين أو أكثر يلتزم كل منهم بتقديم حصة من مال أو عمل، واقتسام ما قد ينشأ عن هذه المؤسسة من أرباح وخسائر ويمكن تقسيمها الى شركات الأشخاص وشركات الأموال.

1. **شركات الأشخاص:** وهي شركات التضامن، شركات التوصية، الشركات ذات المسؤولية المحدودة ولهذا النوع من الشركات مزايا وعيوب:

### المزايا:

— سهولة التكوين فهي تحتاج الى عدة شركاء نظرا لوجود عدة شركاء يمكن أن يختص منهم بمهمة معينة فيسهل بذلك تسيير المؤسسة.

— من خصائص المؤسسة التضامنية أنها تجعل الشركاء يتفانون ويخلصون في أعمالهم أكثر من أجل تقدم المؤسسة وبالتالي تحقيق الأرباح.

— زيادة القدرة الآلية للمؤسسة بسبب تضامن الشركاء كما تسهل إمكانية الحصول على القروض.

### العيوب:

— حياة الشركة معرضة للخطر نتيجة انسحاب أو وفاة احد الشركاء.

— مسؤولية غير محدودة للشركاء.

— وجود عدة شركاء، قد يثير بعض المنازعات وسوء التفاهم وتناقض وتعارض بعض القرارات مما يعود بالسلب على المؤسسة.

– في حالة حدوث منازعات أو سوء تفاهم تنشأ صعوبة بيع حصة أي منهم كما تنشأ صعوبة التنازل عن حصة الشركاء.

2. **شركات الأموال:** كشرركات التوصية بالأسهم وشركات المساهمة ولهذا النوع أيضا مزايا وعيوب منها:

### المزايا:

– مسؤولية المساهمين محدودة بقيمة أسهمهم وسنداتهم وإمكانية الحصول على القروض بشكل أسهل وأسرع.

– حياة المؤسسة أكثر استقرارا.

– إمكانية استخدام ذوي المهارات والكفاءات العالية.

### العيوب:

– تخضع الى الرقابة حكومية مشددة بسبب عدم وجود حافز الملكية قد ينتج عن ذلك عدم الاهتمام الفعال بشؤون الشركة من قبل مسيرها غير المساهمين.

وهناك أيضا من يقسم المؤسسة الاقتصادية حسب هذا المعيار الى :

– مؤسسات خاصة: وتندرج منها المؤسسات الفردية والشركات.

– المؤسسات العمومية: وتندرج منها المؤسسات التابعة للوزارات والمؤسسات النصف عمومية أو المختلطة.

### **ثالثا: حسب معيار الحجم**

حيث يعتمد هذا النوع من التصنيف الى مجموعة من المقاييس مثل حجم الأرض او المحل المادي حيث يرتبط القياس والمقارنة بالمساحة المستعملة أو عدد المباني المكونة للمحل، ويمكن أن يعتمد أيضا على حجم رأس المال وتصنف المؤسسات حسب هذا النوع الى:<sup>1</sup>

1. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** وهي التي تضم أقل من 250 عامل وقد قسمت الى:

– مؤسسات مصغرة من 1 الى 9 عمال.

– مؤسسات صغيرة من 10 الى 49 عامل.

– مؤسسات متوسطة من 50 الى 250 عامل.

<sup>1</sup> - عثمان لخلف، مرجع سابق الذكر، ص6.

2. **المؤسسات الكبيرة:** وهي ذات استعمال يد عاملة أكثر من 500 عامل ولها دور معتبر في الاقتصاد الرأسمالي لما تقدمه سواء على المستوى الوطني الداخلي أو على مستوى السوق الدولية.

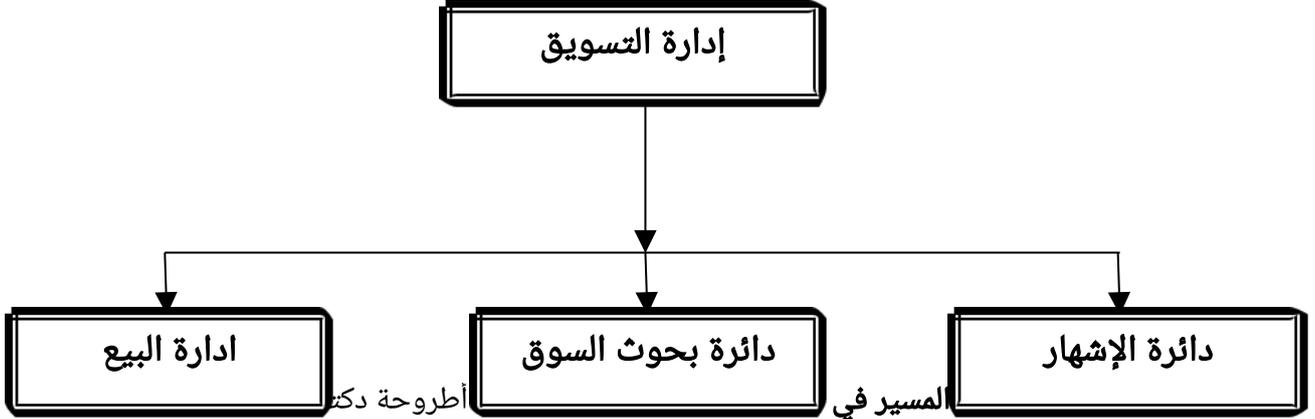
### المطلب الثالث: وظائف المؤسسة الاقتصادية

للمؤسسة الاقتصادية عدة وظائف وتختلف هذه الوظائف باختلاف الحجم والنوع للمؤسسة وهي كالتالي:

#### الفرع الأول: وظيفة التسويق

هي الوظيفة المعنية بتقدير الاحتياجات للمستهلك من أجل توجيهها لأنشطة البحث والتطوير لإنتاج السلع المطلوبة من أجل بيع تلك السلع لتحقيق فائض أو ربح والشكل التالي يبين أهم فروع وظيفة التسويق:<sup>1</sup>

#### الشكل رقم (3): يوضح وظيفة التسويق



البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص 128.

– بحوث السوق: يهدف إلى البحث عن فرص التسويق، دراسة حاجات ورغبات المستهلك اتجاه الطلب وطبيعة التقلبات المؤسسة في حال وجودها ويتم الحصول عليها من خلال بيانات وإحصائيات رسمية.

– البيع: هو هدف العملية الإنتاجية هو وسيلة تحقيق الربح أو الفائض، تختلف قنوات البيع المستعملة وهيكله وسياساته تبعاً لنوعية السلعة وظروف المنشأة.

– دائرة الإشهار: وهي المسؤولة عن ترويج وتسويق لمنتجات وخدمات المؤسسة .

#### الفرع الثاني: وظيفة التمويل والمحاسبة

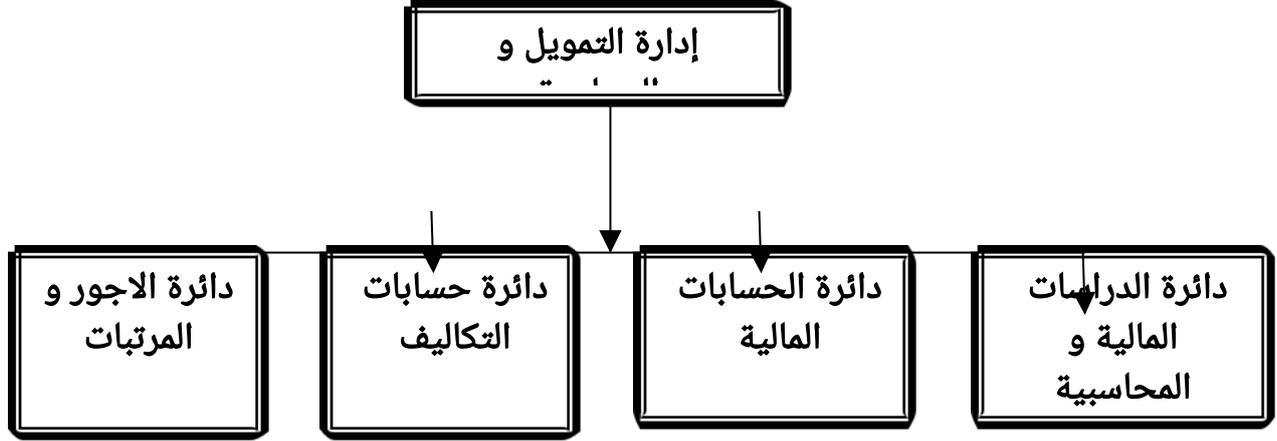
في كل مؤسسة وظيفة توفر لها موارد لتمويل حاجياتها العادية والطارئة ونظراً لما يلعبه رأس المال في حياة المؤسسة ونظراً لما يتطلبه من معرفة بالمحيط تعقدت فيه طرائق اقتناء رأس المال والتزاماته

<sup>1</sup> - عمر بن حيمة ، ثقافة المسير في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، اطروحة دكتوراة ، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص 129-128.

لفترات طويلة الامد أصبح إلزاما على المؤسسات.<sup>1</sup>

– إعطاء أهمية قصوى لهذه الوظيفة ووضعها بين خبراء يحسنون تقنيات الاستثمار، التخطيط و المحاسبة، من خلال الشكل التالي يمكن الإشارة إليهم بأربعة دوائر تشملها دارة التمويل والمحاسبة.

#### الشكل رقم (4): يوضح إدارة التمويل والمحاسبة



المصدر: عمر بن حيمة ، ثقافة المسير في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراة ، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 129.

– الدراسات المالية والإحصائية: تقديم المعلومات وإجراء الدراسات المالية والتحليلية اللازمة لاتخاذ القرارات.

– الحسابات المالي: يعني ضبط العمليات والحسابات التجارية وفقا لأصول المحاسبة المتفق عليها مثل: دفتر الأستاذ، الميزانية ، المحاسبة والمالية، جدول حسابات النتائج... الخ.

– حسابات التكاليف: يتم تصنيف التكاليف وتحليلها قصد التوصل الى تحديد التكاليف المرحلية وحسابات التكلفة النهائية لكل المنتجات والخدمات.

– الاجور والمرتبات: تتخذ الإجراءات اللازمة لحسابات الاجور والمرتبات وفقا لمعطيات المؤسسة.

#### الفرع الثالث: الموارد البشرية

يشكل الأفراد العنصر الحي والأكبر أهمية في التنظيم، وتشكل تكلفة الاجور والمرتبات أكبر قيود التكاليف، لذا فانه لابد من التأكد صلاحية العاملين وتأصيلهم من كونهم في أماكنهم المناسب، من كون شروط عملهم حسنة ومشجعة على بدل الجهد وتكريس الطاقات من اجل العمل ويمكن توضيح ذلك من الشكل التالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عمر بن حيمة ، مرجع سابق الذكر 129.

<sup>2</sup> - عمر بن حيمة ، مرجع سابق الذكر 130.



البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، ص 131.

التمويل كمجموعة من مهام وعمليات ، يعين العمل على توفير مختلف عناصر المخزون المحصل عليها من خارج المؤسسة بكميات وتكاليف ونوعيات مناسبة طبقا لبرامج ومخطط المؤسسة ومن هذا التعريف يتبع لنا أن وظيفة التمويل تنقسم الى فرعين<sup>1</sup>:

— مهمة الشراء: هي مجموعة من الأنشطة التي تختص بتوفير مستلزمات النشاط من خارج المؤسسة بـ الكمية والجودة والأسعار المناسبة، وفي الوقت والمصدر المناسبين.

— مهمة التخزين: وهي مجموعة من الإجراءات والأعمال التي تقوم بها المؤسسة على أساس أنظمة وأجهزة متطورة ومختصة، لتأمين الإمداد المستمر بالمستلزمات السلعية لعمليات التشغيل في الزمن المحدد والكمية والنوعية المطلوبتين.

<sup>1</sup> علي الشرقاوي، المشريات وادارة المخازن، الدار الجامعية، لبنان، 1955 ، ص 20.

## المبحث الثاني: المؤسسة الاقتصادية العمومية.

المطلب الأول: تحديد فكرة المؤسسة العمومية.

الفرع الأول: نشأة وتطور فكرة المؤسسة العمومية.

أولاً: ظهور فكرة المؤسسة العمومية.

تستلهم مبادئ المذهب الحر مقومات وجودها من الفرد، فيقوم هذا المذهب على أساس أن للأفراد حقوق لصيقة بهم، ولدت معهم ولا يمكن للدولة أن تمسها أو تسن ما يخالفها، فهي إذن سابقة عن نشأة الدولة، وفي مرتبة تعلو الدولة، لان الغاية من قيام الدولة حماية تلك الحريات الفردية، وبهذا يكون المذهب الفردي قد رأس مبدئين هما:<sup>1</sup>

— الحرية.

— عدم التدخل.

من هذين المبدئين استلهمت الدولة الحارسة مبررات سلطتها، واستقلت منها أبعاد تدخلها، فقد كان هذا التدخل مقصوراً على ضرورة تأمين متطلبات الأمن والعدالة والقيام ببعض الأعمال والمنشآت التي لا يقوى الأفراد على مباشرة القيام بها.

ويمكن القول بصورة عامة أن الجذور التاريخية لفترة المؤسسة العمومية، ترجع الى تلك الهيئات التي أنشأتها السلطة العامة في فرنسا في غضون القرنين السابع عشر والثامن عشر، لتقوم بأداء بعض الخدمات العامة في مجالات التعليم والصحة والبر والإحسان.<sup>2</sup>

أن تعبير المؤسسة العمومية الذي ظهر في هذه الفترة كان يتسم بالغموض، واستمر الحال كذلك في الفترة الممتدة من الثورة الفرنسية، حتى منتصف القرن التاسع عشر، حيث لم تكتسب فكرة المؤسسة العمومية سمات الوضوح ومن ثم فقد ظلت غامضة ينقصها التحديد والتأصيل.<sup>3</sup>

ولقد ساهم المشروع المدني الفرنسي بدوره في إلقاء المزيد من الخصوص، حيث أسهم في مناسبات عديدة تغيير المؤسسة العمومية دون تفريق كامل بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى القريبة، فأحياناً يظهر تعبير المؤسسة العمومية مساوياً لتعبير شخص معنوي من القانون العام أو إداري وهذا هو حال البلدية، وأحياناً على العكس ينطبق تعبير المؤسسة العمومية على شخص معنوي من القانون الخاص، ويستفيد من حماية معينة من الإدارة، وهو المؤسسات ذات النفع العام.<sup>4</sup>

ثانياً: تطور فكرة المؤسسة العمومية.

تعرضت فكرة المؤسسة العمومية لتطور بالغ الأهمية وصفه بعض الفقهاء بأنه أزمة وذلك لكون

<sup>1</sup> - جلول شيتور، الحرية الفردية، مجلة العلوم الانسانية، العدد العاشر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، نوفمبر 2006، ص 140.

<sup>2</sup> - سعد العلوش، نظرية المؤسسة العامة، رسالة دكتوراة الدولة في الحقوق، جامعة القاهرة 1967، ص 09-08.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 12.

<sup>4</sup> - محمد العلوش، مرجع سابق الذكر، ص 15.

المؤسسة العمومية بدأت في أول الأمر في نطاق ضيق فاقترنت على منح بعض المرافق العامة الإدارية الشخصية المعنوية، وترتب على ذلك وجود نظام قانوني خاص وموحد تقريبا خضعت له المؤسسات العمومية التقليدية<sup>1</sup>، لكن مع تطور دور الدولة ونشاطاتها تعددت المؤسسات وتمايزت لدرجة أنها وضعت كليا موضوع اتهام المفهوم التقليدي ونظامه القانوني.<sup>2</sup>

وبالفعل فإن النظام القانوني الإداري البحث، سيتقهقر شيئا فشيئا بحيث بدأت تظهر مرافق عمومية يتضمن نظامها القانوني تطبيق قواعد من القانون الخاص، وبدأ تمييز جديد يفرض نفسه بين المرافق العامة الإدارية التي تتكفل بها المؤسسة العمومية الإدارية (EPA) والذي استمر نظامها القانوني في خضوعه كليا لقواعد القانون العام، والمرافق العمومية الصناعية والتجارية (SPIC) التي تتكفل بها المؤسسة العمومية الصناعية والتجارية (EPIC) الخاضعة جزئيا للقانون العام والقانون الخاص.

ان الاعتراف القانوني بهذه الفئة الجديدة من المؤسسات العمومية بدأ من القرار الشهير لمحكمة التنازع الفرنسية بتاريخ 15-06-2022 في القضية المسماة " مركب إيلوكا " أو شركة التجارية لغرب إفريقيا<sup>3</sup> فهذا الاعتراف من طرف القضاة لفئة جديدة داخل مفهوم المؤسسة العمومية، يعتبر الفجوة الأولى في المفهوم التقليدي للمؤسسة العمومية، كما أن انتشار الأفكار الاشتراكية والاقتصاد الموجه ساهم في ظهور الأنواع الجديدة من المرافق العامة الاقتصادية، الى جانب ذلك ظهرت المرافق العامة المهنية، وأخيرا بلغ تدخل الدولة مرحلة القمة نتيجة لجوئها الى إتباع سياسة التأميم وبالتالي أنشأت رفعة القطاع العام نتيجة ظهور المشروعات العامة وليدة التأميم او الإنشاء المبتدأ من قبل الدولة، وبالتالي نشأت أشخاص عامة مرفقية رفض مجلس الدولة الفرنسي الاعتراف لها بصفة المؤسسة العمومية وظهر هذا الرفض في قرار monpeuat في 31 تموز 1943 في صدد لجان التنظيم، مع أن المشروع لم يعتبرها مؤسسات عمومية وهي مكلفة بتنفيذ نشاط مرفقي وتتخذ قرارات تشكل أعمالا إدارية.

وفي قرار BEUGUEN في 2 نيسان 1943 في شأن نقابات مهنية لا تشكل مؤسسات عمومية مع انها تشارك في عمل مرفق عام.

كما أطلقت مصطلح المؤسسة العمومية على بعض الأشخاص المعنوية العامة التي تنير مشروعات عامة لا تتوافر لها صفة المرفق العام أو أفضل مثال على ذلك " CHAR BONNAGE DR FRANCE " و "HOULLERES DE BUSSIN" المكونان عن تأميم الوقود المكون من المعادن الخام، ومؤسسة البحث والنشاط النفطي، والمؤسسة المنجمية والكيميائية، إذا كان نشاطها للمصلحة العامة فلا يعترف لها بالطابع المرفق العام، وان كان هذا النشاط يمكن أن يستفيد من بعض المنافع فذلك على أساس نظام خارجي عن المؤسسات العمومية نفسها "النظام المنجمي" وبذلك أصبح تعريف المؤسسة العمومية غير جامع ولا مانع لأنه ينطبق على بعض الأشخاص العامة التي لا تدير مرافق عامة، وقد دفع تباين أنواع المؤسسات العمومية واختلاف أنظمتها القانونية كثيرا من الفقهاء الى التساؤل عما إذا كان تعبير

<sup>1</sup> - سليمان محمد الطماوي، **مبادئ القانون الإداري**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979، ص 84.

<sup>2</sup> - أحمد محيو، **محاضرات في المؤسسات الإدارية**، ترجمة لمحمد عرب صاصيلا، الطبعة الرابعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 447.

<sup>3</sup> - ناصر لياد، **القانون الإداري**، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، الجزائر، دار للنشر، 2004، ص 185.

المؤسسة العمومية لا يزال يعني طائفة قانونية معينة، أم انه أصبح حاويا من كل معنى محدد.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تعريف المؤسسة العمومية.

يشوب فكرة المؤسسة العمومية فغموض شديد من حيث تعريفها وتحديدتها جامعا مانعا، وذلك لغياب تعريف شرعي أو قضائي لها، إضافة الى شدة اختلاف الفقهاء وعدم اتفاقهم حول معنى المؤسسة العمومية، نتيجة لسرعة وعمق التطور الذي أصاب المفهوم التقليدي للمؤسسة العمومية باختلاف النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

**أولا: المؤسسة العمومية لغة:** يقصد بالمؤسسة لغة جمعية أو معهدا أو شركة أسست لغاية علمية أو خيرية أو اقتصادية.

يقال مؤسسة علمية، مؤسسة صناعية.<sup>2</sup>

أما كلمة عمومية فهي، من فعل عمّ، عموما يقال عم المطر الأرض ، أي شملها وعم القوم بالعطية أي شملهم.

وعم ضد خصص.

والعام خلاف الخاص.

يقال جاء القوم عامة أي جميعا.

والعمم الكثرة الاجتماع، أمم جمع للعامه وهي خلاف الخاصة.<sup>3</sup>

**ثانيا:** المؤسسة العمومية هي منظمة تنشأها الدولة ولها الكلمة الأخيرة في تنظيمها وتفسيرها، وإخضاعها للنظام القانوني الذي تراه مناسبا وبالتالي فهذه المنظمة هي منظمة عامة لارتباطها المطلق بسيادة الدولة وإرادتها،

### المطلب الثاني: تعريف وخصائص المؤسسة الاقتصادية العمومية

#### الفرع الأول: تعريف المؤسسة الاقتصادية العمومية.

##### أولا: التعريف الشرعي.

**1) في القانون الجزائري:** ورد تعريف المؤسسة العمومية الاقتصادية في المادة الثانية من الأمر رقم 01—04 المؤرخ في أول جمادى الثانية 1422 الموافق ل 20 أوت 2001.

" المؤسسات العمومية الاقتصادية هي شركات تجارية تحوز فيها الدولة أو أي شخص معنوي آخر خاضع للقانون العام، أغلبية رأس المال مباشرة أو غير مباشرة وهي تخضع للقانون

<sup>1</sup> - جورج قويدل، بيارد لكو، القانون الإداري، ترجمة منصور القاضي، الطبعة الاولى، الجزء الثاني، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، 2001، ص 448 - 449.

<sup>2</sup> - المنجد في اللغة العربية، الطبعة الحادية والثلاثون، بيروت ، دار المشرق، 1991، ص 10.

<sup>3</sup> - المنجد في اللغة العربية، مرجع سابق الذكر، ص 528.

الخاص".<sup>1</sup>

**(2) في الاتحاد الأوروبي:** المؤسسة العمومية الاقتصادية في كل شركة تستطيع السلطة العمومية أن تمارس عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة، سيطرة أو توجيهها أو هيمنته بحكم الملكية أو المشاركة في رأس المال أو بسبب القواعد التي تحكمها.<sup>2</sup>

**ثانيا: التعريف الفقهي.**

فيما يخص الفقه يوجد عدة تعريفات يمكن الإشارة إليها:

- المؤسسة الاقتصادية هي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية، تابعة لشخص عام الدولة أو الجماعات الإقليمية تشير أو تقوم بنشاطات تجارية وصناعية.
- المؤسسة العمومية الاقتصادية هي هيئة أو منظمة تجارية وصناعية تتمتع بالشخصية المعنوية وتنتمي للقطاع العام.<sup>3</sup>

**الفرع الثاني: خصائص المؤسسة العمومية الاقتصادية.**

— جاء نظام المؤسسة العمومية الاقتصادية مواكبا للتطورات التي حصلت في علاقة الدولة بالاقتصاد أي دور الدولة، لهذا فهي تتميز بعدة خصائص أساسية نذكر منها:

1. المؤسسات العمومية الاقتصادية هي شركات تجارية بحيث يحدد المشرع الجزائري في المادة 1 لأولى من الأمر رقم 04/01 شكلين يمكن أن تتخذها، أما شركات مساهمة وإما شركات ذات مسؤولية محدودة ينتج عن ذلك خضوعها للقانون التجاري فيما يخص الشروط القانونية لتكوين هذه الشركات وكذا القوانين الخاصة التي تحكم النشاط الاقتصادي أو التجاري.

2. تمتلك الدولة كل أو أغلبية رأس المال.

لهذه الخاصية تعتبر المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي من ضمن القطاع العام في الدولة حيث تكون أغلبية الحصص ملك للشخص العام وهي الدولة في حالة الشركات الوطنية، بينما تكون شركات محلية تلك الشركات التابعة للجماعات الإقليمية أي الولاية أو البلدية، كما تعتبر شركات ذات اقتصاد مختلط في حالة وجود شريك وطني أو أجنبي يملك على الأكثر 49 بالمائة من رأس المال.<sup>4</sup>

يقول الاستاذ André de Laubadère انه لا يوجد كمؤسسة عمومية مالم تكن تابعة للأشخاص العامة فالطابع العمومي هو محل الاعتبار.

3 — الشخصية المعنوية للمؤسسات العمومية الاقتصادية شخصية قانونية، يترتب عنها استقلالية م

<sup>1</sup> - المادة الثانية من الامر رقم 04/01 المؤرخ في أول جمادى الثانية 1442 الموافق ل 20 20 اوت 2001.

<sup>2</sup> - andré de laubadère et pierre delvolve, doit public economique, op cit p 710.

<sup>3</sup> - p. chcétien, M J - G. Depus, DROIT administratif 10 edition , OP CIT P 328 .

<sup>4</sup> - شايب الراس عبد القادر، المؤسسة العمومية ومبدأ المنافسة، مذكرة ماجستير، تخصص القانون العام الاقتصادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2، 2017، ص 26.

الية وادارية. تحصل على أموال نتيجة لأنشطتها التجارية وهذه الأموال تمثل ثمن الخدمة أو السلع المقدمة كما تتمتع المؤسسات الاقتصادية بالاستقلالية في التسيير، هذا الغرض تحريرها من الإجراءات الإدارية البيروقراطية.

4 – ان المؤسسات العمومية الاقتصادية، عكس المؤسسات العمومية الإدارية والمؤسسات العمومية التجارية والصناعية، لا تمتاز بميزة التخصص فهي تمارس أنشطة تجارية وتسعى لتحقيق الربح أينما وجد.

### المطلب الثالث: تطور المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية.

منذ استقلال الجزائر سنة 1962 ومنذ انطلاق العمل التنموي خصوصا 1967 وموضوع تنظيم الاقتصاد الوطني يطرح على بساط التفكير والتطبيق، وذلك بما يتوافق مع السياسة الاقتصادية المراد انتاجها من قبل السلطة العمومية المتمثلة في الدولة، فكأن نمط التسيير الذاتي والشركات الوطنية سنة 1963 والذي كان خاضعا لعلاقات التنظيم الاستعماري الكولوني، وثانيا نمط التسيير الاشتراكي للمؤسسات سنة 1971 وإعادة هيكلة المؤسسات سنة 1988 مع ما يسمى صناديق المساهمة<sup>1</sup> وستناول فيما يلي مراحل تطور المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر.

#### ❖ فترة النظام الاشتراكي (من 1962 الى 1980):

عرفت هذه الفترة عدة تبعات لنمط التسيير الذاتي في كل مرحلة وهي كما يلي:

— **مرحلة التسيير الذاتي ( من سنة 1962 الى 1965):** لقد تم الإقرار بنظام التسيير الذاتي وبدأ العمل به من مارس 1963 باسترجاع المؤسسات الاقتصادية التي تركها الاستعمار الفرنسي، والتي كانت تقدر ب 400 مؤسسة انتاجية صغيرة تنشط بنسبة 34,2 بالمئة منها في مجال صناعات الحديد الصلب و الميكانيكا والمعادن، نسبة 14,5 بالمئة منها في مجال الخشب ومشتقاته، ونسبة 14 بالمئة في الصناعات الغذائية، هذا اضافة الى مجموعة من المزارع الفلاحية.

— **مرحلة الشركات الوطنية (من 1966 الى 1970):** ودائما في تطبيق سياسة إعادة التنظيم للاقتصاد الوطني ثم تأسيس الشركات ذات الطابع الصناعي بعد انهيار أسلوب التسيير الذاتي احتلت هذه الشركات مكانة مرموقة في الاقتصاد الوطني وحضيت بدعم معتبر من طرف الدولة، لأنها أصبحت البديل بعد تأميم شركات توزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها والهيئات المالية والصناعية وغيرها مثل الشركة الوطنية للنسيج.

— **مرحلة التسيير الاشتراكي (من سنة 1971 الى 1979):** بعد الإعداد لمختلف العناصر والمعالم الاساسية لمحيط المؤسسة الاجتماعي والاقتصادي، ووضع الشروط الضرورية للمؤسسة الاشتراكية تحول هيكل المؤسسة الاقتصادية الوطنية وكذلك قانونها، لتصبح المؤسسة مسيرة تسييرا اشتراكي حسب قانون التسيير الاشتراكي، وتتميز بسميزات فيما يخص الإنتاج والهيكل التنظيمي لأقسامها وحسب قانون التسيير الاشتراكي للمؤسسات تعرف المؤسسة الاشتراكية بأنها المؤسسة التي يكون تراثها من الأموال العامة، وهي ملك للدولة التي تمثل الجماعة الوطنية وتسير حسب مبادئ التسيير الاشتراكيين ويتخذ تسيير ومراقبة المؤسسة وجهتين احدهما يتم من قبل جهات خارجية طبقا لنظام التسيير و التوجيه المركزي في الاقتصاد الموجه والثاني داخلي ويشرك فيه العمال<sup>2</sup>.

#### ❖ فترة اعادة الهيكلة المالية والعضوية:

مع التطورات التي عاشتها المؤسسة الجزائرية المتميزة بالضخامة والتعقيد في الإدارة في تلك الفترة، و

<sup>1</sup> - محمد بلقاسم بهلول، سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها فالجزائر، الجزء الثاني، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 290.

<sup>2</sup> - ناصر دادي عدون، مرجع سابق الذكر، ص 170 - 176.

العراقيل التي شهدتها نظام التسيير الاشتراكي، وصلت الإدارة المؤسسة الى نقطة كان فيها اتخاذ الإجراءات وحلول للخروج من الصعوبات والمشاكل التي تراكمت عبر سنين، وكانت لها أسباب وبمشاركة عدة أطراف خارجية عن المؤسسة في كثير من الأحيان.<sup>1</sup>

وقد مرت إعادة الهيكلة بمرحلتين تبدأ من فيفري 1981 الى غاية نهاية 1982 وعرفت هذه الفترة تجزئة للمؤسسات الكبرى الضخمة الى وحدات صغيرة حسب معايير معينة، بهدف التحكم أكثر في إدارة المؤسسات والاستغلال العقلاني لمختلف الموارد الوطنية وهذه المعايير هي التوزيع الجغرافي، الإدارات والمؤسسات العمومية والتخصيص وتحديد النشاطات على أساس المنتجات الوطنية للنسيج الى عدة مؤسسات للقطن والصوف والحرير ولكل مؤسسة مديرية ومجمل المديريات كانت موزعة جهويا عبر أنحاء الوطن، وقد وصل عدد هذه المنشآت الى 348 منشأة جديدة خلال نهاية هذه الفترة.

كما أصبحت هذه العملية تدعيما ماليا في محو جزئي للديون وتحويل قروض الاستغلال الى طويلة تتحملها خزينة الدولة، عرفت بإعادة الهيكلة المالية وكان الهدف منها تطهير حسابات المؤسسة وإعطائها رأس مال اجتماعي والسماح لها بالنمو مستقبلا.

أما المرحلة الثانية من إعادة الهيكلة والتي تنطلق مع نهاية 1982 وهي تتعلق بالمتابعة لتطبيق إعادة الهيكلة لمختلف المؤسسات لتحضير ظروف نشاط المادية للمؤسسات (تنظيما إداريا، تكوين المقرات الاجتماعية...)

### ❖ فترة الاستقلالية للمؤسسة العمومية بعد 1988:

ان استقلالي المؤسسات الاقتصادية بدأ الحديث عنها بعد 1988 وتم وضع المعايير التي تعتمد عليها في عملية تقرير كيف تدخل الدولة الى مرحلة الاستقلالية وكذلك وضع الهياكل التي تسهل العملية التسييرية للمؤسسة في ظل الاستقلالية.<sup>2</sup>

غير ان المؤسسات العمومية لم تحصل على استقلاليتها مباشرة بعد صدور القانون رقم 01/88، وتم ا لإعداد لتلك المرحلة بتطهيرها ماليا فهي لم تكن آن ذاك تتوفر على أموال خاصة، وعليه فقد قامت الحكومة بعملية التطهير المالي سلبا بجانب الأموال الخاصة، وعليه فقد قامت الحكومة بعملية تطهير مالي لها وذلك بمسح العديد من ديونها وشراء جزء آخر وتأجيل دفع جزء ثالث بالإضافة الى تعويضات عن الخسائر الناجمة لانخفاض أسعار صرف الدينار كما طلبت من المؤسسات إعادة تقييم واستثماراتها.

فعملية الاستقلالية قد أرجعت عملية الإصلاحات التي تتمحور أساسا حول المؤسسات العمومية الاقتصادية في الوصول الى نتائج مرضية والمنتظمة من خلال كافة مراحل الإصلاح فوجدت الحكومة نفسها أمام خيار لا بد من المرور إليه وهو خصوصية المؤسسات العمومية الاقتصادية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الطيب داودي، ايمان بوسنة، المؤسسة العمومية الاقتصادية في مواجهة اقتصاد، مجلة البحوث والدراساتن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009، ص 138.

<sup>2</sup> - الطيب داودي، ايمان بوسنة، مرجع سابق الذكر، ص 139.

<sup>3</sup> - علي طواي، محمد شويرف، اصلاحات المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة غير مطبوعة، قسم العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006، ص 17 - 18.



## خاتمة الفصل:

في الأخير و من خلال هذا الفصل نستنتج أن المؤسسة الاقتصادية العمومية هي النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي فهي تقع في قلب النشاط الاقتصادي، بحيث و من خلال وظائفها المختلفة تسعى إلى تحقيق أهداف اقتصادية و اجتماعية متعددة، كما نستنتج بأن المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية و المراحل التي مرت بها كانت نتيجة إلى الظروف التي مرت بها الجزائر و لازالت تعاني من مشاكل و عراقيل تحول بينها و بين التفوق و الريادة .

الفصل الثالث: دراسة مدى  
تطبيق ابعاد المسؤولية الا  
جتماعية في مؤسسة النقل  
الحضري بسعيدة

### مقدمة:

بعد ما تعرفنا على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والتي هي المسؤولية الاجتماعية، يأتي هذا الفصل كمحاولة لإسقاط ما تم دراسته نظريا على إحدى المؤسسات الوطنية، وهي مؤسسة النقل الحضري بسعيدة، لتبيان واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات.

وعليه من خلال هذا الفصل الذي قسمناه إلى مبحثين سوف نستعرض ما يلي:

– في المبحث الأول نستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهذا بالتطرق إلى تخطيط وتصميم أداة الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

– و في المبحث الثاني وصف و تحليل نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك بالتطرق إلى اتجاهات إجابات أفراد العينة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين من خلال اختبار الفرضيات التي تم اعتمادها في الدراسة.

## المبحث الأول: إجراءات الدراسة التطبيقية

في هذا المبحث سيتم التطرق وإيضاح الجانب التنظيمي للدراسة، حيث سنقوم بشرح كيفية إعداد وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وهذا بتبيان مجتمع وعينة الدراسة وتبيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات والأساليب المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

**المطلب الأول:** تقديم المؤسسة قيد الدراسة مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

**أولاً:** تقديم المؤسسة

مؤسسة النقل الحضري بسعيدة تعمل هي مؤسسة تعمل في نشاط النقل البري للركاب في المدن وضواحيها بواسطة حافلات النقل الجماعي، عبر عدة خطوط واتجاهات محددة.

تم إنشاء المؤسسة وفق المرسوم التنفيذي رقم 10\_91 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1431 الموافق ل 14 مارس سنة 2010 يبلغ عدد عمالها 113 عامل بحافلات نقل الركاب.

**ثانياً:** الهيكل التنظيمي لمؤسسة النقل الحضري

يعتبر الهيكل التنظيمي بصفة عامة تحديد وتوزيع المهام والمسؤوليات للعمال المشرفين، ثم توضيح العلاقة التي تربط بينهم كما أن الهياكل التنظيمية ليست هيكل نموذجي تختلف باختلاف المؤسسة وتبعاً لحجمها وطبيعة عملها من خلال ما يلي سنتعرف على الهيكل التنظيمي لمؤسسة النقل الحضري بسعيدة.

يشمل هيكل المؤسسة أولاً المدير العام والذي يندرج تحته مجموعة من رؤساء لمجموعة من المصالح المتمثلة في:

1. مصلحة الاستغلال وتضم إطار مكلف بالبرمجة إضافة إلى رئيس مصلحة، مراقب سائق قابض
  2. مصلحة الصيانة التي تضم لكل من رئيس الورشة ورئيس الحظيرة الذي يتبعه كل من الميكانيكي، الكهربائي، مصحح هياكل وعامل غسل وتشحيم
  3. مصلحة الموارد البشرية التي تضم إطار مكلف بالأجور، أعوان إداريين، سكرتيرة، عاملة نظافة، سائق وزن خفيف، عامل متعدد الخدمات.
  4. مصلحة المحاسبة والمالية تضم كل من أمينة الصندوق والمحصل.
  5. مصلحة الوسائل العامة والتمويلات ويندرج ضمنها إطار مكلف بتسيير المخزون إطار مكلف بـ الشراء وأمين مخزن.
- وأخيراً مساعد الأمن الداخلي وعون أمن ، عون استقبال.

**ثالثاً:** بطاقة فنية للمؤسسة

- اسم المؤسسة: ETUS SAIDA
- نشاط المؤسسة: التخزين وأنشطة الدعم للنقل البري للركاب في المدن والضواحي
- عدد العمال: 113
- نشأة المؤسسة: نشأت وفقاً لمرسوم تنفيذي رقم 10\_91 بتاريخ 14 مارس 2010

### المطلب الثاني: تصميم بناء أداة الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بتوضيح المجتمع والعينة، والأداة التي استعملت في جمع البيانات.

#### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الموارد البشرية العاملة في مؤسسة النقل الحضري - سعيدة - ونظراً لصعوبة الوصول الى كافة الموارد البشرية العاملة بالمؤسسة بسبب نظام العمل التناوبي للمؤسسة محل الدراسة ، وتقليل الجهد المبذول والاقتصار في الوقت، لجأنا إلى المعاينة أي اخترنا عينة من المجتمع باستخدام الطريقة العشوائية الطبقيّة شملت كافة الأصناف الوظيفية ، وقد حصرت في 33 مفردة ، وهذا حتى يتسنى لنا بأن تكون الدراسة أكثر موضوعية وأكثر تعبيراً من طرف العاملين بالمؤسسة وتكون النتائج ذات مصداقية، وهم موزعين كما في الجدول الموالي:

( يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة 02) جدول رقم

الوظيفة	أفراد العينة
المسؤول	1
الإطار	7
موظف عادي	25
المجموع	33

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة: المصدر

ثانياً: طريقة جمع البيانات (أداة الدراسة).

لقد قمنا باختيار استمارة الاستبيان وهذا راجع لطبيعة البحث أي طبيعة البيانات المراد جمعها، والتي يصعب جمعها عن طريق المقابلات الشخصية، أو الملاحظة المباشرة، وكذلك الوقت المسموح به لإجراء الدراسة، وبالتالي كانت هي الأداة الأجدر والأكثر ملائمة لبلوغ أهداف البحث، حيث تم تصميم هذا الاستبيان عن طريق الرجوع والاعتماد على الدراسات السابقة والأستاذ المشرف، وبعدها تم تحكيمها و الموافقة عليها تم وضعها في الشكل النهائي لها، حيث تم تقسيمها الى جزأين كما يلي:

**الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية والتي تتمثل في: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوظيفة.

### الجزء الثاني: يضم متغير الدراسة المسؤولية الاجتماعية

وتم تقسيمه إلى خمسة محاور:

المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ( 05 عبارات)

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال (05 عبارات)

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء (05 عبارات)

المحور الرابع: المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة (05 عبارات)

المحور الخامس: المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون (04 عبارات)

### المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

#### أولاً: صدق أداة الدراسة.

يقصد بصدق أداة الدراسة " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" ، أي مقدرة أداة الدراسة على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها و للتأكد من صدق الاستبيان المستخدم تم استشارة الأستاذ المشرف و أستاذ متخصص في صياغة الاستبيان لتحديد مجالاته و لمعرفة مدى ملائمة عباراته لأهداف الدراسة , و في ضوء الاقتراحات و التوجيهات تم إعادة النظر في بعض العبارات من خلال تعديل بعضها و حذف البعض الآخر إلى أن خرجت في صورتها النهائية كما هو موجود في الملاحق.

#### ثانياً: ثبات أداة الدراسة.

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأفراد أي يقصد به أنه سوف يعطينا الاستبيان النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين و في الظروف نفسها و قد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان و درجة الاتساق الداخلي بين عباراته .

ولقد تم استخدام مقياس ليكارت لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها و هي خمسة خيارات موضحة كما يلي :

جدول رقم (03) : يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة الدرجة	غير موافق تماما 1	غير موافق 2	محايد 3	موافق 4	موافق تماما 5
مجال درجة الموافقة	1,80_1,00 موافقة منخفضة جدا	2,60_1,80 موافقة منخفضة	3,40_2,60 موافقة متوسطة	4,20_3,40 موافقة عالية	5,00_4,20 موافقة عالية جدا

المصدر : من إعداد الطالبتين

### المطلب الرابع: أدوات التحليل

بعد القيام بتوزيع الاستمارات وإعادة جمعها وفرزها، قمنا بتفريغها ومعالجتها من خلال البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" الطبعة 21، والذي يعتبر من أهم البرامج الإحصائية المستعملة في إجراء التحليلات الإحصائية.

وقد قمنا باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية بوصف خصائص عينة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون لتحديد علاقة الارتباط بين المتغيرات (أبعاد المسؤولية الاجتماعية).
- معامل ألفا كرونباخ.

### المبحث الثاني: وصف و تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

بعدها قمنا بجمع البيانات وإفراغها في البرنامج الإحصائي والحصول على النتائج ها نحن نقوم بوصفها و تحليلها في هذا المبحث.

### المطلب الأول: وصف و تحليل الاستبيان

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية  
أ - توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

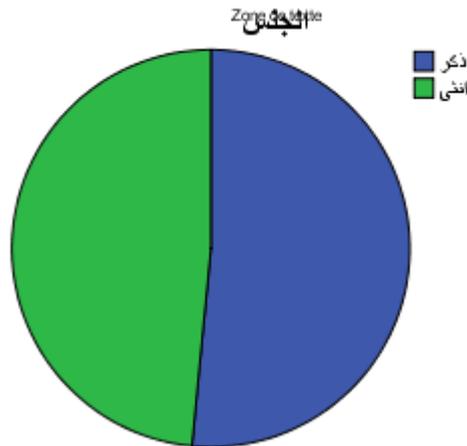
النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
51,5%	17	ذكر
48,5%	16	أنثى
100%	33	المجموع

المصدر:

من

إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** من الجدول و الشكل أعلاه يتضح لنا بأن فئة الذكور المستجوبين وفئة الإناث متساويتان بـ التقريب حيث بلغت نسبة الذكور 51,5% وبلغت نسبة الإناث 48,5% ،

ب - توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

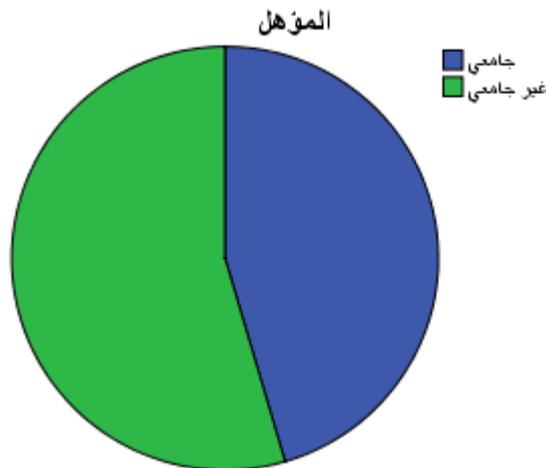
النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
45,5%	15	جامعي
54,5%	18	غير جامعي
100%	33	المجموع

من

المصدر:  
إعداد

الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: (الشكل رقم 08)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss

**التعليق :** من الجدول و الشكل أعلاه يتضح لنا بأن غالبية أفراد العينة ليس لديهم مؤهل علمي جامعي وذلك بنسبة 54,5% ، وهذا يرجع الى طبيعة نشاطها وأنها غير محتاجة الى ان يكون كل عمالها ذوو كفاءات جامعية.

ج- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

جدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
9,1%	3	أقل من 5 سنوات

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

من 5 إلى 10 سنة	18	54,5%
أكثر من 10 سنة	12	36,4%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية: (09) الشكل رقم



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss

التعليق: من الجدول و الشكل أعلاه يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات وهذا بنسبة 90,9% ، وهذا ما يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية تسمح لهم بالتحلي بالموضوعية والمصادقية في ملأ الاستبيان الموجه لهم.

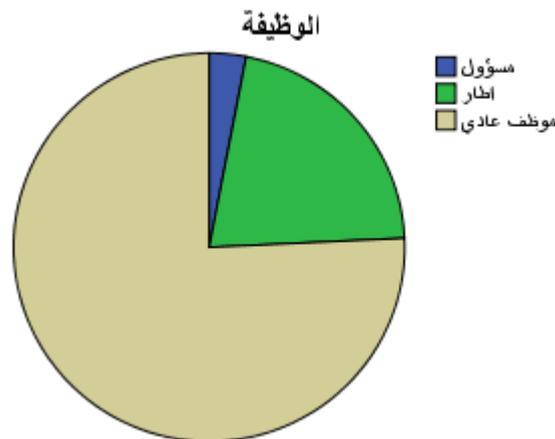
د- توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

جدول رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة
مسؤول	1	3%
إطار	7	21,2%
موظف عادي	25	75,8%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss

**التعليق:** من الجدول و الشكل أعلاه يتضح لنا أن معظم المستجوبين هم عمال عاديون وهذا بنسبة 75,8% ، وهذا يعود إلى طبيعة نشاط المؤسسة التي تعتمد بشكل كبير على العمال العاديين.

**ثانياً:** تحليل و تفسير محاور الدراسة  
**1-قياس ثبات الاستبيان:** لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس الثبات الكلي للاستبيان و الاتساق الداخلي لعباراته , فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان ولكل محور كما في الجدول الموالي :

جدول رقم ( 08 ) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	المحور	
0,775	المحور الأول: المسؤولية اتجاه المجتمع (5 فقرات)	1
0,849	المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال (5 فقرات)	2
0,729	المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء (5 فقرات)	3
0,869	المحور الرابع: المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة (5 فقرات)	4
0,877	المحور الخامس: المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون (4 فقرات)	6
0,926	جميع عبارات الاستبيان ( 24 عبارة)	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول أعلاه رقم (09) يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغت **0,926** و هي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي و بالموثوقية و هذا ما يجعلها صالحة للدراسة و التحليل واستخلاص النتائج .

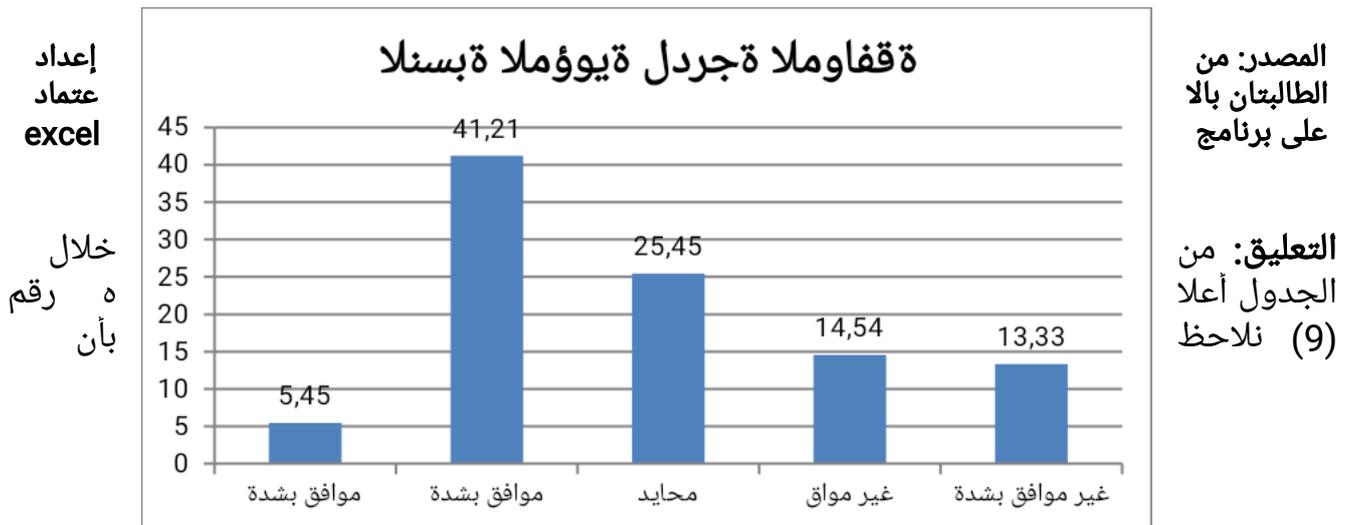
## 2-اتجاهات إجابات أفراد العينة للمسؤولية الاجتماعية

المحور الأول : المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة 2
01	تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للمشاريع الخيرية والاجتماعية و الثقافية	1	6	13	5	8	2,61	1,14	متوسط 2
		%3	18,2%	39,4%	15,2%	24,2%			
02	المؤسسة توفر فرص عمل متكافئة ل الأفراد وتساهم في القضاء على البطالة	1	13	5	7	7	2,82	1,261	متوسط 2
		3%	39,4%	15,2%	%21,2	%21,2			
03	تتوافق رسالة واهداف المؤسسة مع القيم وأهداف المجتمع	2	18	6	6	1	3,42	0,969	عالية
		6,1%	54,5%	18,2%	18,2%	3%			
04	المؤسسة تحترم عادات و تقاليد المجتمع المحلي	4	18	6	3	2	3,58	1,032	عالية
		12,1%	54,5%	18,2%	9,1%	6,1%			
05	المؤسسة تقيم سنويا سياساتها وبرامجها التنموية اتجاه المجتمع	1	13	12	3	4	3,12	1,053	متوسط 2
		12,1%	54,5%	18,2%	9,1%	12,1%			
	النسبة المئوية لاجابات المحور 1	5,45%	41,21%	25,45%	14,54%	13,33%	3,1091	0,7954	متوسط 2

الجدول رقم (09) : اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول  
المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الأول(11الشكل رقم )



نسبة 46,66% من الموظفين المستقصيين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع و هذه نسبة أقل من المتوسط و تدل على أن الموظفين داخل المؤسسة يرون بأن المؤسسة لا تقوم بمسؤوليتها اتجاه المجتمع بالشكل المرغوب ، بينما كانت نسبة 53,34% من الإجابات بين الحياد و عدم الموافقة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الرابعة وهي "المؤسسة تحترم عادات و تقاليد المجتمع المحلي وتعمل على المحافظة عليها" ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة سعيدة تحترم عادات و تقاليد المجتمع المحلي وتعمل على المحافظة عليها ، كما سجلت أقل نسبة موافقة على العبارة الاولى وهي " تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للمشاريع الخيرية والاجتماعية والثقافية" بنسبة 21,2% ، وهذا ما يبين بأن المؤسسة لا تساهم بالشكل المرغوب فيه في تقديم الهبات والتبرعات للمشاريع الخيرية، وهذا ما يقلل من مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه المجتمع.

أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة المتوسطة، بمتوسط حسابي يساوي 3,1091 و بانحراف معياري قدره 7954,0، وهذا يعني أن المؤسسة تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع بدرجة متوسطة.

### المحور الثاني : المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين

الجدول رقم (10) اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني

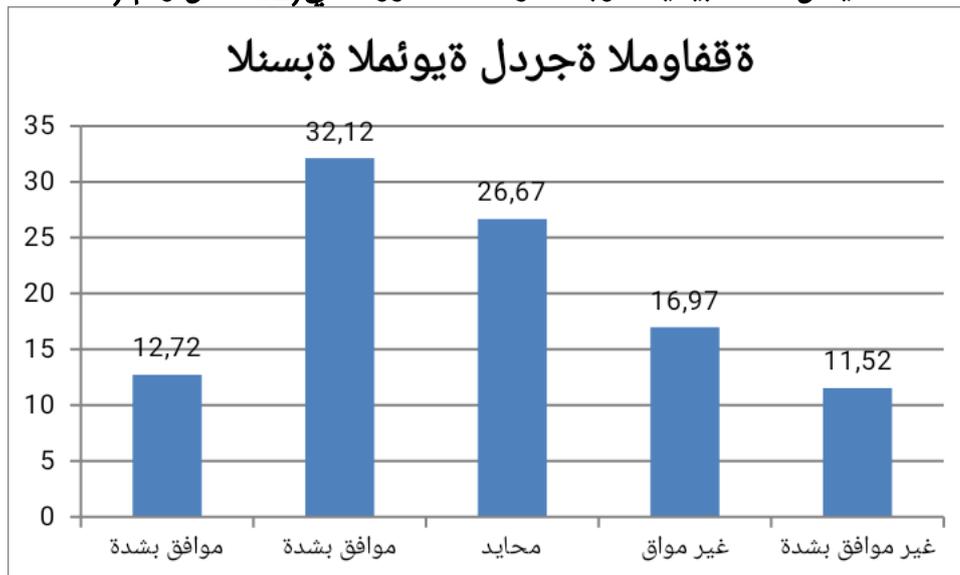
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
06	المؤسسة توفر مناخ العمل الملائم الذي يضمن صحة وسلامة عمالها	5	11	8	4	5	3,21	1,293	متوسطة
		15,2%	33,3%	24,2%	12,1%	15,2%			

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

متوسطة	1,287	3,03	6	4	10	9	4	المؤسسة تلزم بالعدالة و المساواة في العرقيات و المكافآت	07
			18,2%	12,1%	30,3%	27,3%	12,1%		
متوسطة	1,074	3,18	2	7	10	11	3	نظام الأجور في المؤسسة عادل و يتماشى مع نوع الوظيفة و الجهود المبذولة	08
			6,1%	21,2%	30,3%	33,3%	9,1%		
متوسطة	1,284	3,09	4	8	7	9	5	الدورات التدريبية والتكوينية يستفيد منها كل عمال المؤسسة	09
			12,1%	24,2%	21,2%	27,3%	15,2%		
متوسطة	1,084	3,36	2	5	9	13	4	المؤسسة تترافق وتدعم ماديًا ومعنويًا عمالها في المناسبات الدينية و العائلية	10
			6,1%	15,2%	27,3%	39,4%	12,1%		
متوسطة	0,9549	3,1758	11,52%	16,97%	26,67%	32,12%	12,72%	النسبة المئوية لإجابات ا لمحور 2	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الثاني (الشكل رقم 12)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

## الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ بأن نسبة **44,84%** من الموظفين المستقيمين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال و هذه نسبة أقل من المتوسط و تدل على أن الموظفين داخل المؤسسة يرون بأن المؤسسة لا تقوم بمسؤوليتها اتجاه العمال بالشكل اللائق ، بينما كانت نسبة **55,16%** من الإجابات بين الحياد و عدم الموافقة, حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الخامسة وهي "المؤسسة تراقب وتدعم ماديًا ومعنويًا عمالها في المناسبات الدينية والعائلية" بنسبة **51,5%**, وهذا ما يدل على أن المؤسسة تراقب عمالها وتدعمهم بالمناسبات والأعياد الدينية بنسبة تعد مقبولة نوعا ما ، كما سجلت أقل نسبة موافقة على العبارة الثانية وهي "المؤسسة تلتزم بالعدالة والمساواة في الترقيات والمكافآت" بنسبة **39,4%** ، وهذا ما يبين بأن المؤسسة لا تلتزم بالشكل المرغوب فيه في العدالة والمساواة في الترقيات والمكافآت ، وهذا ما يقلل من مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه العمال.

أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة المتوسطة، بمتوسط حسابي يساوي **3,1758** وبانحراف معياري قدره **0,9549** وهذا يعني أن المؤسسة تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال بدرجة متوسطة.

### المحور الثالث : المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء

الجدول رقم (11) اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث

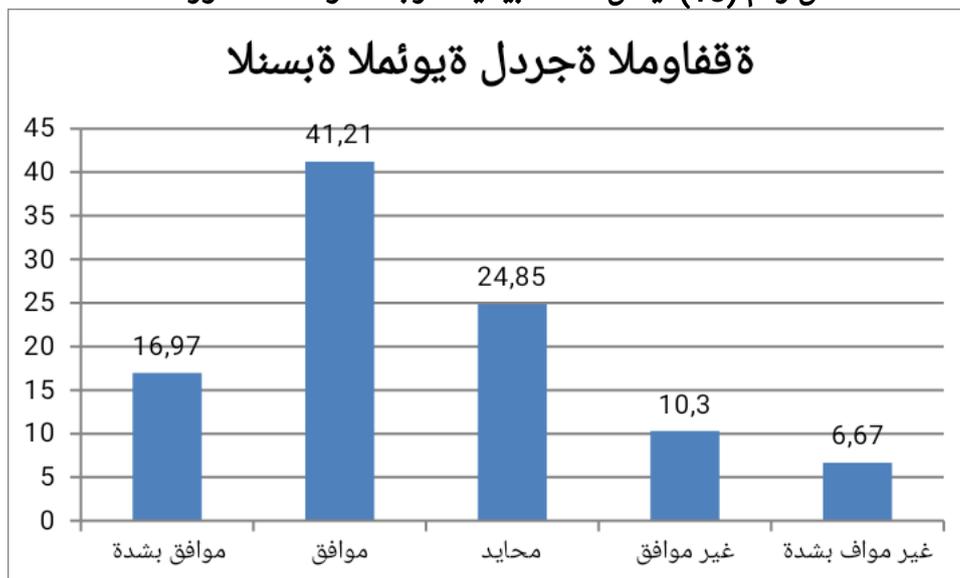
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
06	هل تعمل المؤسسة بنظام المداومة خلال العطل الرسمية والسيوية	6	12	11	3	1	3,58	1,001	عالية
		18,2%	36,4%	33,3%	9,1%	3%			
07	توفر المؤسسة الخدمات لعملاؤها بالجودة المطلوبة و في الوقت المناسب	5	14	7	4	3	3,42	1,173	عالية
		15,2%	42,4%	21,2%	12,1%	9,1%			
08	المؤسسة تستمع لشكاوي عمالها و تقوم بحلها في وقتها	6	11	9	4	3	3,39	1,197	متوسطة
		18,2%	33,3%	27,3%	12,1%	9,1%			
09	خدمات النقل عبر مختلف الخطوط ذات تسعيرة ثابتة	8	16	7	2	0	3,91	0,843	عالية

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

				6,1%	21,2%	48,5%	24,2%		
متوسطة	1,180	3,27	4	4	7	15	3	تقوم المؤسسة بإعلام زبائنها عن انقطاع الخدمة في بعض الخطوط مسبقاً	10
			12,1%	12,1%	21,2%	45,5%	9,1%		
عالية	0,7533	3,5152	6,67%	10,30%	24,85%	41,21%	16,97%	النسبة المئوية لإجابات ا لمحور3	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (13) يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ بأن نسبة 58,18% من الموظفين المستقصيين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء و هذه نسبة أكثر من المتوسط و تدل على أن الموظفين داخل المؤسسة يرون بأن المؤسسة تقوم بمسئوليتها اتجاه العملاء بالشكل المرغوب واللائق ، بينما كانت نسبة 41,82% من الإجابات بين الحياد و عدم الموافقة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الرابعة وهي "خدمات النقل عبر مختلف الخطوط ذات تسعيرة ثابتة ومنصفة" بنسبة 72,7%، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تقدم خدمات ذات تسعيرة ثابتة ، كما سجلت أقل نسبة موافقة على العبارة الخامسة وهي "تقوم المؤسسة بإعلام زبائنها عن القطاع في بعض الخطوط مسبقاً" بنسبة 54,6% ، وهي نسبة مقبولة .

أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 3,5152 و بانحراف معياري قدره 0,7533 وهذا يعني أن المؤسسة تلتزم بتطبيق

المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء.

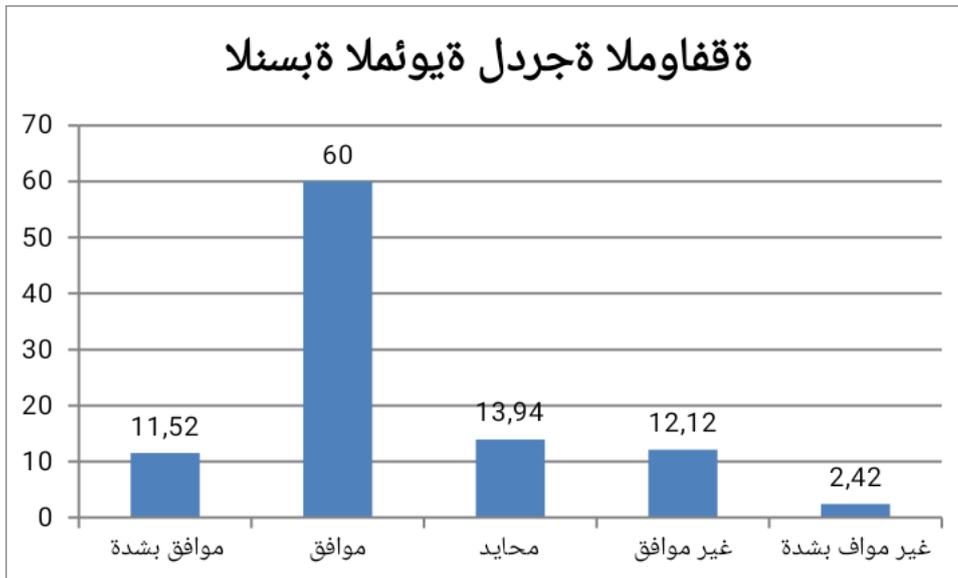
المحور الرابع : المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة

الجدول رقم (12) اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
06	تعد حماية البيئة من اهم مرتكزات قيم ادارة المؤسسة	2	21	7	3	0	3,67	0,736	عالية
		6,1%	36,4%	63,6%	9,1%				
07	تساهم المؤسسة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة	3	21	5	3	1	3,67	0,890	العالية
		9,1%	63,6%	15,2%	9,1%	3%			
08	تساهم المؤسسة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة	8	17	4	4	0	3,88	0,927	عالية
		24,2%	51,5%	12,1%	12,1%				
09	تحرص المؤسسة في أنشطتها اليومية على حماية البيئة و نظافة المحيط	4	21	3	4	1	3,70	0,951	عالية
		12,1%	63,6%	9,1%	12,1%	3%			
10	تقوم المؤسسة بصفة مستمرة بتوعية العمال بأهمية المحافظة على البيئة	2	19	4	6	2	3,39	1,059	متوسطة
		6,1%	57,6%	12,1%	18,2%	6,1%			
	النسبة المئوية لإجابات ا لمحور4	11,52%	60%	13,94%	12,12%	2,42%	3,6606	0,7441	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (14) يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الرابع



**المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS**

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ بأن نسبة **71,52%** من الموظفين المستقيمين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة و هذه نسبة أكبر من المتوسط و تدل على أن الموظفين داخل المؤسسة يرون بأن المؤسسة تقوم بمسؤوليتها اتجاه البيئة بالشكل المرغوب الى حد ما، بينما كانت نسبة **28,48%** من الإجابات بين الحياد و عدم الموافقة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الثالثة وهي "تساهم المؤسسة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة" بنسبة **75,7%**، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تساهم مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة ، كما سجلت أقل نسبة موافقة على العبارة الخامسة وهي "تقوم المؤسسة بصفة مستمرة بتوعية العمال بأهمية المحافظة على البيئة" بنسبة **63,6%** ، وهي نسبة عالية. أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي **3,6606** وبانحراف معياري قدره **0,7441** وهذا يعني أن المؤسسة تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة بدرجة عالية ومقبولة.

**المحور الخامس : المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون**

**الجدول رقم (13) اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس**

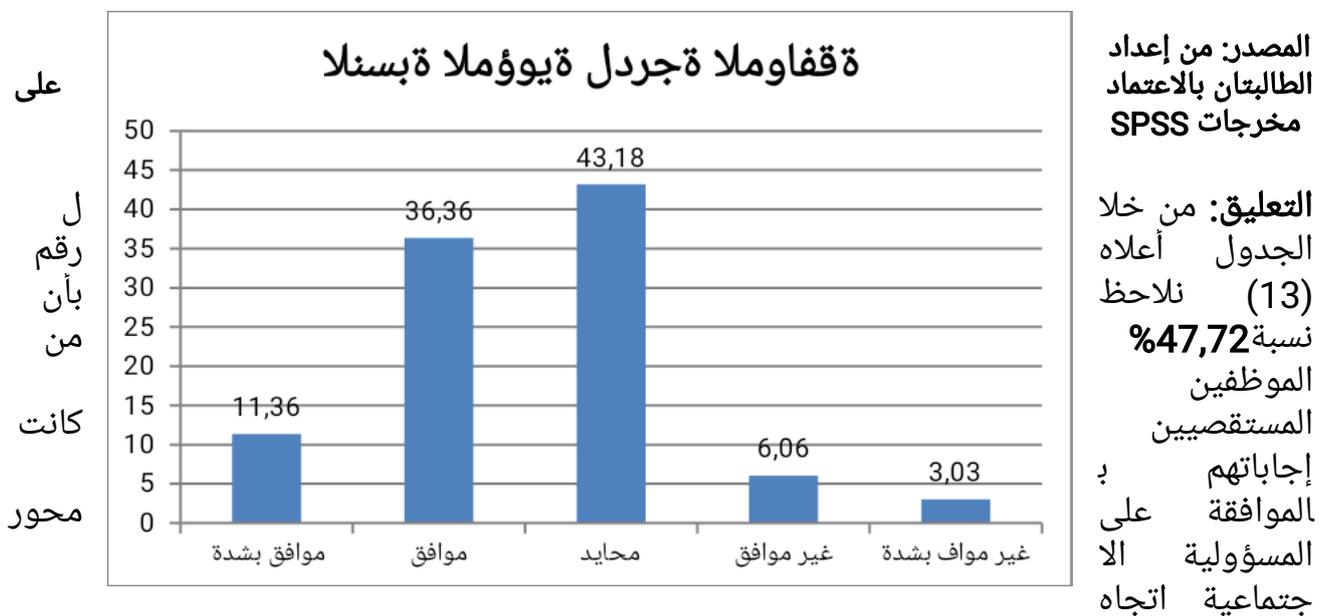
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
06	تلتزم المؤسسة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع كورديها في الوقت المناسب	6	8	16	2	1	3,48	0,972	عالية
		18,2%	24,2%	48,5%	6,1%	3%			

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

عالية	0,902	3,42	2	1	13	15	2	تحسن المؤسسة من الشروط التفاوضية مع الموردين وتسدد مستحقاتهم في الوقت الموعود	07
			6,1%	3%	39,4%	45,5%	6,1%		
عالية	0,867	3,42	1	2	15	12	3	منح تسهيلات متبادلة بين الطرفين لضمان استمرارية التعامل بينهما طوال الفترة	08
			3%	6,1%	45,5%	36,4%	9,1%		
عالية	0,833	3,55	0	3	13	13	4	تختار المؤسسة الموردين الا كثر التزاما بالمسؤولية الا جتماعية عند ادائهم لنشاطهم	09
				9,1%	39,4%	39,4%	12,1%		
عالية	0,7648	3,4697	3,03%	6,06%	43,18%	36,36%	11,36%	النسبة المئوية لإجابات ا لمحور5	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (15) يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة للمحور الخامس



الموردون و هذه نسبة أقل من المتوسط و تدل على أن الموظفين داخل المؤسسة يرون بأن المؤسسة لا تقوم بمسؤوليتها اتجاه مورديها بالشكل المرغوب ، بينما كانت نسبة 52,28% من الإجابات بين الحياد و عدم الموافقة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الرابعة وهي "المؤسسة تختار الموردين الاكثر التزاما بالمسؤولية الاجتماعية عند ادائهم لنشاطهم" بنسبة 51,5%، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تختار الموردون الأكثر التزاما بالمسؤولية الاجتماعية عند ادائهم لنشاطهم ، كما سجلت أقل

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

نسبة موافقة على العبارة الثالث وهي " منح تسهيلات متبادلة بين الطرفين لضمان استمرارية التعامل بينهما طول الفترة " بنسبة 45,5% ، وهذا ما يبين بأن المؤسسة لا تمنح التسهيلات المتبادلة بين الطرفين لضمان استمرارية التعامل بينهما طول الفترة ، وهذا ما يقلل من مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مورديها.

أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي 3,4697 وبانحراف معياري قدره 0,7648 وهذا يعني أن المؤسسة تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين بدرجة عالية.

### 3-الارتباط بين محاور الدراسة:

الجدول رقم (14) يبين معاملات الارتباط بين محاور الدراسة

		المسؤولية الا اجتماعية اتجاه المجتمع	المسؤولية الا اجتماعية اتجاه العمال	المسؤولية الا اجتماعية اتجاه العملاء	المسؤولية الا اجتماعية اتجاه البيئة	المسؤولية الا اجتماعية اتجاه الموردين
المسؤولية اجتماعية اتجاه المجتمع	معامل الارتباط بيرسون	1	**782,	**635,	**474,	*427,
	القيمة المعنوية		000,	000,	005,	013,
	حجم العينة	33	33	33	33	33
المسؤولية اجتماعية اتجاه العمال	معامل الارتباط بيرسون	**782,	1	**744,	*375,	*408,
	القيمة المعنوية	000,		000,	031,	019,
	حجم العينة	33	33	33	33	33
المسؤولية اجتماعية اتجاه العملاء	معامل الارتباط بيرسون	**635,	**744,	1	**509,	**459,
	القيمة المعنوية	000,	000,		002,	007,
	العينة	33	33	33	33	33
المسؤولية اجتماعية اتجاه البيئة	معامل الارتباط بيرسون	**474,	*375,	**509,	1	**487,
	القيمة المعنوية	005,	031,	002,		004,
	العينة	33	33	33	33	33

الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري  
بسعيدة

المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون	معامل الارتباط بيرسون	*427,	*408,	**459,	**487,	1
	القيمة المعنوية	013,	019,	007,	004,	
	العينة	33	33	33	33	33

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الدراسة للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0,782 فيما كان الحد الأدنى 0,375 مما يفسر ارتباط المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع.

**المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.**

**الفرضية الأولى:**

H<sub>1</sub>: تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.  
H<sub>0</sub>: لا تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع مع المتوسط الحسابي للأداة و هو (3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع
000,0	22,453	0,79544	3,1091	

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق:** من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الأول حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع قدر بـ 3,1091 وانحراف معياري قدره 0,79544 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نقبل الفرضية والتي مفادها تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.

**الفرضية الثانية:**

H<sub>1</sub>: تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال.  
H<sub>0</sub>: لا تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال مع المتوسط الحسابي للأداة و هو

(3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي  
جدول رقم(16): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه العمال

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
000,0	19,104	0,95493	3,1758	المسؤولية الاجتماعية تجاه العمال

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الثاني حول تبني المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال قدر بـ 3,1758 وبانحراف معياري قدره 0,95493 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نقبل الفرضية والتي مفادها تبني المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال.

#### الفرضية الثالثة:

H<sub>1</sub>: تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء.  
H<sub>0</sub>: لا تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تبني المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء مع المتوسط الحسابي للأداة وهو (3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي

جدول رقم(17): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
000,0	26,803	0,75338	3,5152	المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الثالث حول تبني المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء قدر بـ 3,5152 وبانحراف معياري قدره 0,75338 وهذا ما يقابل درجة الموافقة العالية، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نقبل الفرضية والتي مفادها تبني المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء.

#### الفرضية الرابعة:

## الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

**H<sub>1</sub>**: تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.  
**H<sub>0</sub>**: لا تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة مع المتوسط الحسابي للأداة و هو ( 3 ) على مقياس سلم ليكارت الخماسي

جدول رقم(18): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
000,0	28,260	0,74412	3,6606	المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الرابع حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة قدر بـ 3,6606 وبانحراف معياري قدره 0,74412 وهذا ما يقابل درجة الموافقة العالية، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نقبل الفرضية والتي مفادها تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.

### الفرضية الخامسة:

**H<sub>1</sub>**: تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون.  
**H<sub>0</sub>**: لا تتبنى المؤسسة محل الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون مع المتوسط الحسابي للأداة و هو ( 3 ) على مقياس سلم ليكارت الخماسي

جدول رقم(19): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردون

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
000,0	26,803	0,74412	3,6606	المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردون

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التعليق :** من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الخامس حول تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون قدر بـ 3,6606 وبانحراف

## الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

معياري قدره **0,74412** وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية **0.00=Sig** وهي أقل من **0,05** مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نقبل الفرضية والتي مفادها تتبنى المؤسسة محل الدراسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردون.

حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل محاور الاستبانة المتعلقة بمدى تبني المؤسسة قيد الدراسة مبادئ المسؤولية الاجتماعية وقدر ب **3,3861** وبانحراف معياري قدره **0,74412** وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية **0.00=Sig** وهي أقل من **0,05** مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي فان المؤسسة قيد الدراسة تتبنى مبادئ المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(20): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
000,0	30,552	0,63667	3,3861	المسؤولية الاجتماعية

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05 المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS  
المطلب الثالث: نتائج الفصل التطبيقي ومناقشتها

لقد أثارت هذه الدراسة جملة من التساؤلات واختبرت فرضيات تعلقت بالتحقق من مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة، وتوصلت إلى عدة نتائج ساهمت في الإجابة على مشكلة الدراسة ومن أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي:

— مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع في مؤسسة النقل الحضري متوسط ، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه، كاحترام عادات وتقاليد المجتمع وتقديم هبات وتبرعات، وكذا توفير فرص متكافئة للأفراد للحد من ظاهرة البطالة وذلك بنسبة متوسطة؛

— مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال في مؤسسة النقل الحضري متوسط، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الموظفين الذين يعملون بالمؤسسة، كأن ترافق المؤسسة وتدعم ماديًا ومعنويًا عمالها في المناسبات الدينية والعائلية ، وتعتبر أن الموظف هو رأس مال بشري مهم في المؤسسة وذلك بنسبة متوسطة؛

— مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء في مؤسسة النقل الحضري عالية، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه عملائها الذين يتعاملون معها، وتعمل على ارضائهم وكسب ولائهم؛

— مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في مؤسسة النقل الحضري عالية ، وهذا راجع أساسا إلى توجه المؤسسة باهتمامها بالبيئة ، وهذا راجع إلى المؤسسة حريصة على منع أشكال التلوث

## الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

وتقليص إنتاج النفايات، و كذلك الاهتمام بالسيطرة على مسببات التلوث وأنها تساهم مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة؛

— مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين في مؤسسة النقل الحضري عالية ، وهذا راجع أساسا الى توجه المؤسسة باهتمامها بالموردين ، وأنها تمنح التسهيلات المتبادلة بين الطرفين بغية الاستمرارية للتعامل بينهما طول الفترة وانها تعتبر المورد صاحب مصلحة؛

— مستوى المسؤولية الاجتماعية بمحاورها الخمس في مؤسسة النقل الحضري متوسطة، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تطبق المسؤولية الاجتماعية ، و تسعى جاهدة من أجل الالتزام بتطبيقها اتجاه جميع أصحاب المصلحة.

### خلاصة:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة، والتي كان الهدف منها معرفة مدى التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين، وذلك من خلال توزيع الاستبيانات على الموظفين لدى المؤسسة الذي تضمن خمس محاور خاصة بالمسؤولية الاجتماعية.

وقد اتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها على مستوى مؤسسة النقل أن الموظفون يرون بأن مؤسسة النقل الحضري بسعيدة تطبق المسؤولية الاجتماعية بدرجة مقبولة، وأن هناك علاقة قوية بين محاور المسؤولية الاجتماعية ، وعليه يجب على المؤسسة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتفعيلها ،

## الفصل الثالث: دراسة مدى تطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة النقل الحضري بسعيدة

---

للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة و تحقيق رضا اصحاب المصلحة وهذا ما ينعكس بالإيجاب على أداء المؤسسة وتحقيق أهدافها.

## خاتمة عامة

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة " ما هو واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في المؤسسة " بمحاولة البحث في مبدأ تطبيق مديرية النقل الحضري **ETUS** سعيدة لمسؤولياتها الاجتماعية قمنا بدراسة الجانب النظري من أجل ضبط الحثيات النظرية فتطرقنا الى التأصيل النظري لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إضافة الى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بإجراء الدراسة الميدانية للتمكن من معرفة واقع ومحددات الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة قيد الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبيان للوصول الى النتائج في المرحلة الأخيرة تمثلت في تحليل الاستبيان ومناقشة الفرضيات وتفسير النتائج تم التوصل الى ما يلي:

### أولاً: نتائج الدراسة النظرية

✓تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية خلال عدة مراحل وجملة من التطورات حيث تعود أسسه النظرية الأولى الى عام 1953 من طرف **bowen** أن المسؤولية الاجتماعية للشركات دعى الى اتباع نهج يقوم على المشاركة الاجتماعية تفرض نفسها في المجتمع الدولي مع ظهور جماعات الضغط ثم دخلت المرحلة الأخيرة في الثمانينات أين تم دمجها في إستراتيجية الأعمال للمنظمات.

✓تعتبر نظرية اصحاب المصلحة هي المرجع الأساسي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والذين يمثلون مجموعة الأفراد الذين بإمكانهم التأثير والتأثر بالمنظمة.

✓اضطلاع منظمات الأعمال بمسؤولياتها الاجتماعية يعود لمزايا أهمها المنظمات وأصحاب المصالح ومدى مراعاة الاعتبارات البيئية فهي تعتبر من وسائل إدارة المخاطر البيئية الاجتماعية.

### ثانياً: اختبار الفرضيات :

من خلال الدراسة الإحصائية والتحليلية لنتائج الاستبيان يمكننا التحقق من صحة الفرضيات المقدمة كما يلي:

- **الفرضية الأولى:** تتبنى المؤسسة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع والبيئة، ومن خلال المتوسط الحسابي لمحوري الدراسة الأول والثاني وجدنا أنه مساو ل- 3.10 بالنسبة للمجتمع وهي نسبة ضعيفة حيث تقع في مستوى الحياد على سلم ليكارت أما بالنسبة للبيئة فكان مساو ل 3.66 أي في اتجاه الموافقة على وجود التزام بالمسؤولية تجاه البيئة وهو ما يثبت صحة الفرضية جزئياً في محور البيئة وعدم صحتها بالنسبة للمسؤولية تجاه المجتمع.
- **الفرضية الثانية:** تتبنى المؤسسة المسؤولية الاجتماعية بشكل جزئي اتجاه الزبائن والموردون. ومن خلال العودة إلى المتوسط الحسابي لقيم ليكارت نجد أنها مساوية ل- 3.51 و 3.46 على التوالي في اتجاه عام للموافقة على وجود اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية تجاههم وبدرجة مقبولة يترجمها الانحراف المعياري لقيم الإجابات والذي يدل على تقارب وعدم تشتت آراء الباحثين، ومنه نؤكد خطأ الفرضية الثانية.
- **الفرضية الثالثة:** تهتم المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه العمال بشكل جيد. ومن خلال

المتوسط الحسابي لآراء المبحوثين في هذا المحور نجد انه مساو ل- 3.17 وبانحراف معياري كبير يقدر ب0.954 مما يترجم تشتت آراء المبحوثين وهو يعني أن المؤسسة تمارس مسؤوليتها الاجتماعية جزئيا تجاه فئات دون الأخرى، أي عم صحة الفرضية الثالثة.

### ثالثا : نتائج الدراسة الميدانية

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج لعل أبرزها:

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع في مؤسسة النقل الحضري متوسط ، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه، كاحترام عادات وتقاليد المجتمع وتقديم هبات وتبرعات، وكذا توفير فرص متكافئة لأفراد للحد من ظاهرة البطالة وذلك بنسبة متوسطة؛

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال في مؤسسة النقل الحضري متوسط، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الموظفين الذين يعملون بالمؤسسة، كأن ترافق المؤسسة وتدعم ماديًا ومعنويًا عمالها في المناسبات الدينية والعائلية ، وتعتبر أن الموظف هو رأس مال بشري مهم في المؤسسة وذلك بنسبة متوسطة؛

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء في مؤسسة النقل الحضري عالية، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تولي نوع من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه عملائها الذين يتعاملون معها، وتعمل على إرضائه وكسب ولائه؛

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في مؤسسة النقل الحضري عالية ، وهذا راجع أساسا الى توجه المؤسسة باهتمامها بالبيئة ، وهذا راجع الى المؤسسة حريصة على منع أشكال التلوث وتقليص إنتاج النفايات، و كذلك الاهتمام بالسيطرة على مسببات التلوث وأنها تساهم مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة؛

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين في مؤسسة النقل الحضري عالية ، وهذا راجع أساسا الى توجه المؤسسة باهتمامها بالموردين ، وأنها تمنح التسهيلات المتبادلة بين الطرفين بغية الاستمرارية للتعامل بينهما طول الفترة وأنها تعتبر المورد صاحب مصلحة؛

✓ مستوى المسؤولية الاجتماعية بمحاورها الخمس في مؤسسة النقل الحضري متوسطة، حيث يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تطبق المسؤولية الاجتماعية ، و تسعى جاهدة من أجل الالتزام بتطبيقها اتجاه جميع أصحاب المصلحة.

### ثالثا:التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه على المستوى النظري والميداني فغفنا نوصي بما يلي:

• يجب على المؤسسة محل الدراسة توعية مستخدميها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية على جميع مستوياتها من خلال التكوين والاحتكاك ببقية المؤسسات السابقة في هذا الموضوع.

- على الحكومات سن قوانين وتشريعات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية لتحفيز المؤسسات الاقتصادية على تبينها.
- خلق مصلحة جديدة تحت إشراف المدير مهمتها الالتزام المؤسسي بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تخصيص ميزانية خاصة مستقلة لتدعيم أنشطتها.
- يجب على المؤسسة أن تأخذ على عاتقها اهتمام بالبيئة المحيطة من خلال تعزيز الجوانب الايجابية والقضاء على مواطن القصور من خلال بناء منظومة بيئية متكاملة.



قائمة المصادر والمراجع

## ❖ المراجع باللغة العربية:

### أولاً: الكتب:

- أحمد محيو، **محاضرات في المؤسسات الادارية**، ترجمة لمحمد عرب صاصيلا، الطبعة الرابعة، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
- جورج قوديل، بيارد لقو، **القانون الإداري ترجمة منصور القاضي**، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2001.
- \_ محمد جودة ناصر، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل**، منشورات جامعة دمشق، 2013.
- \_ العريفي محمد، **المسؤولية الاجتماعية للإدارة**، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007.
- \_ بدوي محمد عباس، **المحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2000.
- \_ ثامر ياسر البكري، **التسويق والمسؤولية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، عمان الاردن، دار وائل للنشر، سنة 2001.
- \_ رفيقة حروش، **اقتصاد وتسيير المؤسسة**، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- \_ صالح الحموري، رولا المعايطه، **المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**، الطبعة 1، دار الكنوز للمعرفة ، الاردن ، 2015.
- \_ محمد بلق سم بهلول، **سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها فالجزائر**، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- \_ ناصر دادي عدون، **اقتصاد المؤسسة**، دار المحمدية، الجزائر العاصمة، الطبعة الثانية، 1998.
- \_ ناصر لياد، **القانون الإداري**، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، الجزائر، لياد للنشر، 2004.
- سليمان محمد الطماوي، **مبادئ القانون الإداري**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979.
- فرحات غول ، **الوجيز في اقتصاد المؤسسة**، دار الحلونية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008.

### (1) المقالات:

- \_ نوال زماي، **المسؤولية الاجتماعية المفهوم ، الابعاد ، المعايير**، مجلة سيرة لغويل، العدد 27 / ديسمبر 2016.
- \_ بن حيدر، عدلان، درويش، 2007، **الحوكمة ومجلس الادارة ، مصر**، اتحاد المصارف العربية.
- \_ الطيب داودي، إيمان بوسته، **المؤسسة العمومية الاقتصادية في مواجهة اقتصاد**، مجلة البحوث و الدراسات عن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009.
- \_ العجلة وآخرون، **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات**، قسم علوم النفس، كلية التربية لعلوم النفس، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012.
- \_ المركز الديمقراطي العربي (2019)، **المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية**، الجزائر، الطبعة 1.
- \_ **المنجد في اللغة العربية**، الطبعة الحادية والثلاثون ، بيروت ، دار المشرق، 1991.
- \_ بن عبد الفتاح وآخرون، **المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**، مجلة الحقيقة العدد 27، 2013، الجزائر.
- \_ جلول شيتور، **الحرية الفردية، مجلة العلوم الانسانية، العدد العاشر**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، نوفمبر 2006.
- \_ جون سوليفان والكسندر شكولنيكوف جوش ليتشمان، **مواطنة الشركات**، مركز المشروعات الدولية الخاصة من تقرير رقم 410. 2004/12/27.

- \_خوجة فاطمة، جامعة وهران 2 الجزائر، مقالة ، المجلد 19 العدد 1.
- \_مقدم وهيبة، بابا عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية ميزة إستراتيجية خالقة للقيمة دراسة حالة شركة سونطراك ، مقالة، جامعة مستغانم ، 2019.
- \_مقدم وهيبة، بكار بشير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، مقالة، 2018.
- \_نجم عبود نجم، أخلاقيات علم الإدارة في عالم متغير، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية (بحوث ودراسات ) بدون رقم طبعة، 2006.
- \_هاني الحواني، حاكمية الشركات ومسؤولياتها الاجتماعية في ضوء الأزمة الاقتصادية الراهنة، مقدمة الى مؤتمر الثاني حول مواطنة الشركات والمؤسسات، 2009.

## (2) الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

- السعيد بلوم، اساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادي (دراسة ميدانية)، الجزائر، جامعة قسنطينة.
- المادة الثانية من الامر رقم 04/01 المؤرخ في أول جمادى الثانية 1442 الموافق ل 20 اوت 2001.
- بن حيمة عمر، ثقافة المسير في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراة ، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية والتسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.
- سعد العلوش، نظرية المؤسسة العامة، رسالة دكتوراه الدولة في الحقوق، جامعة القاهرة 1967.
- شايب الراس عبد القادر، المؤسسة العمومية ومبدأ المنافسة، مذكرة ماجستير، تخصص القانون العام لاقتصاديات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 ، 2017.
- عثمان خلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها دراسة حالة الجزائر، اطروحة دكتوراة، قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3 ، 2004.
- علي طواي، محمد شويفر، اصلاحات المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة غير مطبوعة، قسم العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006.
- \_مقدم وهيبة، تقييم مدى استجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 الجزائر 2014.
- \_الطاهر خامرة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية لكلية الحقوق و العلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2007.
- \_سمية دربال، محددات تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراة، تخصص تسيير واقتصاد المؤسسة، 2018-2019.
- \_عباز زهية، اشكالية ادماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية في المؤسسة، رسالة دكتوراه لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر 2019.
- \_فضالة خالد، دور الاقتصاد الاسلامي في ارساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة جامعة الكلي \_محمند اولحاج، الجزائر، 2019-2018 .

❖ ثانيا باللغة الاجنبية:

- \_ martin lipton ,william savitt , and karessal-cain, wachtell,lipton,rosen et katz (27/05 /2020), on the porpos of the corporation , harvard law school form on corporate governance, retrieved, 5/1/2021. Edited.
- \_ p. chcétien, M J - G. Depus, DROIT adminstratif 10 edition , OP CIT.
- \_ strategic objectives and levels of strategy, Bc compute open text booksn, Retrived 5/1/2021,edited.
- \_Acquier. A. Gond. j. p. "aux sources de la responsabilité social de l'entreprise. A la découverte d'un ouvrage fondateur . social responsabilité of business man. Howard Bowen. " revu finance contrôle stratégie. Value 10. Juine 2007.
  
- \_andré de laubadère et pierre delvolve, doit public economique, op cit.
- \_carroL B, THE Pyramide of corporate social responsibility,Toward the moral managment of organizational stakeholders, Busness horizon university of georgia, july ,AUGUST , vol 34.n4,1991.
- \_Emmanval DOLLET , la responsabilité sociale des entreprises sous l angle de leurs partraits avec les ONG. Mémoire de lin d'études, université de paris 1 - sorbonne - VFR désinence politique, des développements et coopération international, novembre 2002.
- \_Philippe de woot, Responsabilité social de l'entreprise, écoutions Economica,paris, France ,2005.
- \_RODICIVana, Responsabilité socialz des entrepris le devloppement d'un cadre européen, Thèse de doctorat , université de Genève , 2008 .



قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) استثمارة



- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- تخصص: ماستر ادارة اعمال

### الاست-بي-ان

أختي العاملة، أخي العامل  
تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير , تخصص إدارة الأعمال نقوم بإجراء دراسة حول: " واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية , و قد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة.

يسرنا أن نطلب من سيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل موضوعية , علما أن آرائكم و اقتراحاتكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستستخدم لأغراض البحث العلمي شاكرين لكم حسن تعاونكم.

ولكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

الجزء الأول:

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة  
البيانات الشخصية  
:- الجنس 1

ذكر  انثى

:- المؤهل العلمي 2

جامعي  غير جامعي

جامعي

:- الخبرة المهنية 3

سنوات 10 سنوات  من 5 و 10 سنوات  من 5 اقل من

سنوات 10 سنوات

:- الوظيفة 4

مسؤول  إطار  ظف عادي

مسؤول

متغيرات الدراسة: الجزء الثاني

المسؤولية الاجتماعية:أولا

قائمة الملاحق

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	<b>المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع</b>	•	•	•	•	•
1	تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للمشاريع الخيرية والاجتماعية والثقافية					
2	المؤسسة توفر فرص عمل متكافئة للأفراد وتساهم في القضاء على البطالة					
3	تتوافق رسالة واهداف المؤسسة مع القيم وأهداف المجتمع					
4	المؤسسة تحترم عادات و تقاليد المجتمع المحلي					
5	المؤسسة تقيم سنويا سياساتها وبرامجها التنموية اتجاه المجتمع					
	<b>المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العمال</b>					
6	المؤسسة توفر مناخ العمل الملائم الذي يضمن صحة وسلامة عمالها					
7	المؤسسة تلتزم بالعدالة والمساوات في الترقيات و المكافآت					
8	نظام الأجور في المؤسسة عادل و يتماشى مع نوع الوظيفة و الجهود المبذولة					
9	الدورات التدريبية والتكوينية يستفيد منها كل عمال المؤسسة					
10	المؤسسة تراقب وتدعم ماديًا ومعنويًا عمالها في المناسبات الدينية و العائلية					
	<b>المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء</b>					
11	هل تعمل المؤسسة بنظام المداومة خلال العطل الاسبوعية والرسمية					

				توفر المؤسسة الخدمات لعملائها بالجودة المطلوبة و في الوقت المناسب	12
				المؤسسة تستمع لشكاوي عملائها وتقوم بحلها في وقتها	13
				خدمات النقل عبر مختلف الخطوط ذات تسعيرة ثابتة ومنصفة	14
				تقوم المؤسسة باعلام زبائنها عن انقطاع الخدمة في بعض الخطوط مسبقا	15
				<b>المحور الرابع: المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة</b>	
				تعد حماية البيئة من اهم مرتكزات قيم ادارة المؤسسة	16
				تساهم المؤسسة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على نظافة البيئة	17
				تعمل المؤسسة على تجميل محيط المؤسسة وتشجيريه للمحافظة عليه	18
				تحرص المؤسسة في أنشطتها اليومية على حماية البيئة و نظافة المحيط	19
				تقوم المؤسسة بصفة مستمرة بتوعية العمال بأهمية المحافظة على البيئة	20
				<b>المحور الرابع: المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين</b>	
				تلتزم المؤسسة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع كورديها في الوقت المناسب	21
				تحسن المؤسسة من الشروط التفاوضية مع الموردين وتسدد مستحقاتهم في الوقت الموعود	22
				منح تسهيلات متبادلة بين الطرفين لضمان استمرارية التعامل بينهما طوال الفترة	23
				تختار المؤسسة الموردين الاكثر التزاما بالمسؤولية الاجتماعية عند ادائهم لنشاطهم	24

الملحق رقم (02) يمثل الهيكل التنظيمي

